الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

شعبة الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغات

النّص الشّعري و أثره في التّعليم المتوسّط السّنة الثّالثة نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- عصمان فاطمة الزهراء
- دوارة شقرة

إشراف الأستاذة:

زيتوني كريمة * أستاذة محاضرة " أ "د. زيتوني كريمة
كلية الأدب العربي و الفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم

العام الجامعي: 2021م/2022م

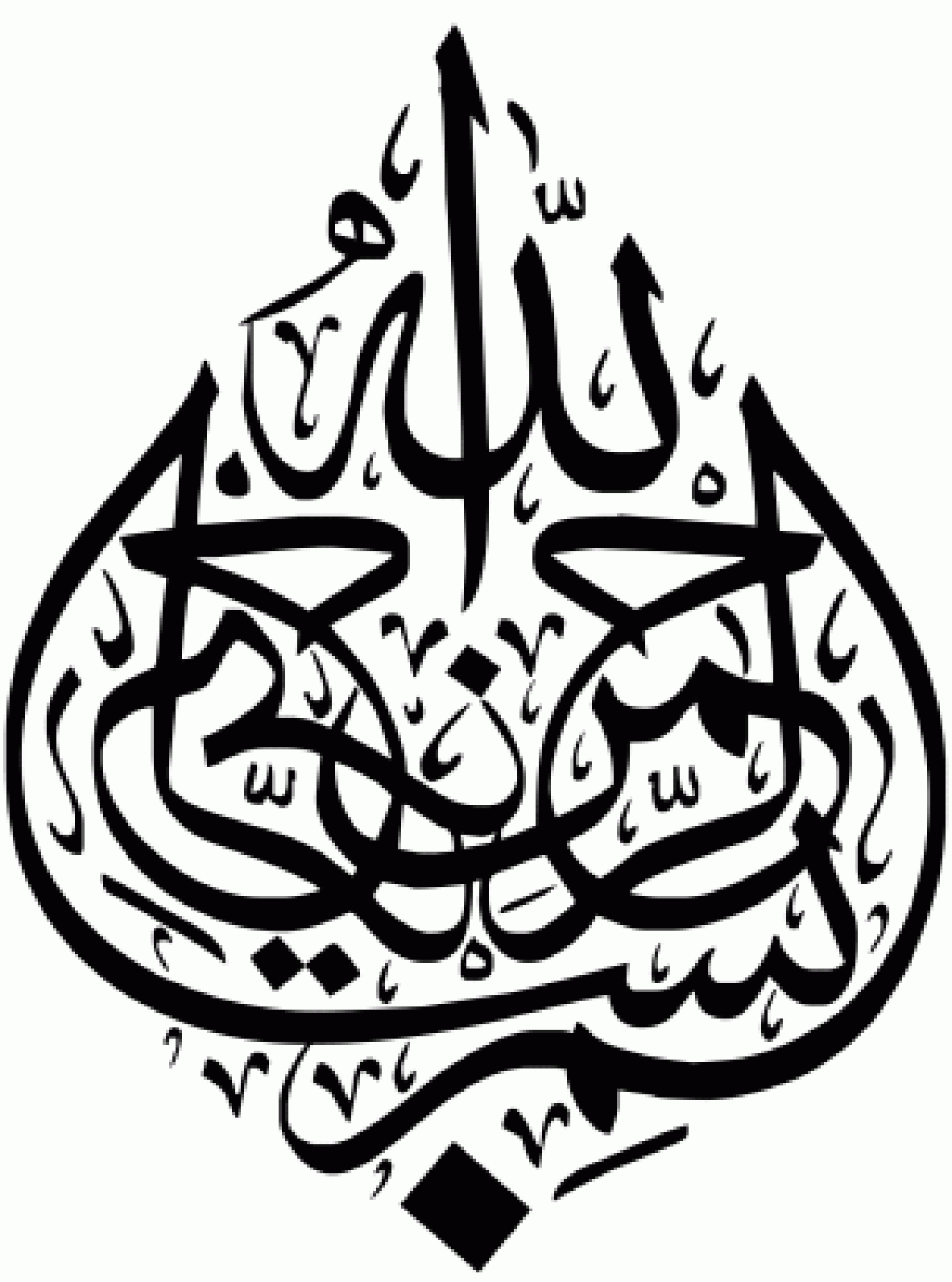

الإهداء

- إلى مثلي الأعلى إلى النبي الأمي الذي بعث رحمة للعالمين إلى سيد الخلق

أجمعين إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

- وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار ،وإلى الذي سار معي كل درب من أجل أن أعتلي سلالم النجاح .....والدي العزيز.

- وإلى سر سعادتي والتي سهرت وتعبت وبذلت الغالي والنفيس ، إلى

رمز الحبة وبلسم الشفاء ..... أمي الغاااالية .

- والى رفيقة دربي وحبيبتي أختي الغالية ..... حليمة .

وإلى كل إخوتي الأعزاء..... حبيب ، عبدالوهاب ، محمد ، عبدالقادر.

وإلى صديقتي التي شاركتني في هذا العامل المتواضع ..... شقرة

وغلى كل طلبة العلم في كل مكان .....

وإليكم جميعا أهدي هذا العامل المتواضع وارجو من الله ان يتقبلها ،

ويجعلها فخر للإسلام والمسلمين .

عصمان فاطمة الزهراء

إهداء:

إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلامه امك ثم أمك ثم امك

إلى العطاء الذي لا ينضب .... إلى نبع الحنان و الحياة

إلى التي سقتني لبن المحبة ..... إلأى الشمعة التي تنير حياتي

إلى التي تشقى لتسعدني وتتعب لتريحني وتسهر لنومي

إلى التي لا تعرف الملل ولا الضجر غلى والدتي الغالية التي لولاها لم وصلت لهذه اللحظة بالذات

إلى أبي الغالي سندي ومرشدي في الحياة

إلى المعطاء الذي مد يده في كل الأوقات

إلى الذي عان من أجل تنشئتي و تقويمي ... إلى أشد و اطيب و احن قلب في الدنيا

إلى كل إخوتي ..حفيظة ، وهيبة ،جاهدة،عزيز ، حسين .

وإلى صديقتي العزيزة التي ساندتني وساعدتني في هذا العمل .. فاطمة .

وأرجو أن ينال هذا العمل إعجابكم ويفيدكم ولو بقليل

دوارة شقرة.

مقـــدمـــة

مقدمة:

يعدّ حقل التّعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التّدريس اللّغوي شاملة غير مجزأة، من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللّغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلّمين، وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلهاا والصعوبات المتوقعة.

ويمثل النّص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامةً، وفي تدريس اللّغة العربية خاصةً، ولهذا توجهت عناية المربيّين واللّغويين إلى الإهتمام بالبناء الجيّد والتماسك بالنّصوص، لأن النّصوص عندما تكون على هذه الحالة تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات.

إذ إن النّص الشّعري في ذاته وطبيعة يبقى ألصق بماهية الحقيقة الشّعرية مهما تختلف ضروب فهم وتمثل هذه الحقيقة وتتعدد الألوان القول الشّعري فيها، ومن ثّم فإنّ التعامل مع النّص الشّعري وفقا لأي مقاربة منهجية ينبغي أن ينطلق أساسا من تمثّل الحقيقة الشّعرية والوعيّ بتجلياتها الجمالية والفنية في هذا النّص؛ وذلك لكي لا يفقد هويته الاجناسية والنصحية التي يستمدها من مفهوم الشّعر لا من مفهوم جنس أدبي آخر.

وهناك بعض الإختلالات بإشكالية اختيار مقرّر النصوص ومناهج تدريسه حيث أنّ أغلب النّصوص المقررة لكافة مراحل التعليم المتوسط، لم يؤخذ في اختيارها بالمنظور التربوي والفني القويم الذي يراعي مستوى النمو الفكري والوجداني للمتعلّم مع تقدير حاجاته اللغوية والجمالية؛ إضافة إلى عقم الطرائق المعتمدة خلال الممارسة التدريسية القاصرة لهذه النّصوص، إذ لا يكاد الامر يتجاوز المراهنة على مجرد اتباع خطوات منهجية وترددية طائفة من الأحكام الحاضرة تنسحب على جميع النّصوص المقرّرة مما يميت النّص ويصادر حرية التلقي ويجعل من المتعلّم مجرد مستهلك سلبي منفعل لا يستطيع أن يستقلّ برؤياه وتصوراته الذاتية. لكن من حدّة هذه الإختلالات والإكراهات المعترضة التي تصرف النتعلّم في الإطار التريسي عن قراءة النّص الشّعري و التفاعل معه فهمًا وتذوقًا، وتجعله

محدود القدرات القرائية، فإنّ التدريس يبقى أداة فعالة لإعادة العلاقة المتعلّم بالنّص الشّعري إلى وضعها الصحيح والمنشود واكتسابه كفاءة قرائية تمكنه من تجاوز عثرات والتحرر مستقبلا من ضوابط الإقراء المدرسي، ليصير بذلك حقًا محباً لشعر مقبلا على قراءته بتلذذ وارتياح.

ولما كان لتعليم النّص الشّعري في المرحلة المتوسطة دور كبير في تكوين المتعلّم وتوسيع معارفه وتنمية مهاراته اللّغوية؛ وجدنا في مذكرتنا الموسومة بـــ: " النّص الشّعري وأثره في تعليم المتوسط (السنة الثالثة متوسط)أنموذجا" فرصة لدراسة أهمية النّص الشّعري في تعليمية اللّغة العربية معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أفضت بنا طبيعة البحث إلى طرح الإشكال الآتي: ماهو النّص الشّعري؟ وماهي أنواعه وخصائصه؟ وفيما يكمن أثره التعليمي؟ وماهي طرق تدريس النّصوص الشّعرية؟، وبناءا على هذاه الإشكالية وانطلاقا من مقتضيات الموضوع فسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين وكل فصل يحتوي على ثلاثة مباحث؛ فضلا عن المقدمة وخاتمة.

حيث تطرقنا في المدخل إلى مفاهيم عامّة حول النّص الشّعري وأنواعه والخصائص التي تترتّب عنه، أما الفصل الأول الذي عنونا بـــ:" أنشطة اللّغة العربية لمتعلّم السنة الثالثة متوسط عرض وتقدي" الذي قسمناه إلى ثلاثة مباحث إذ كان المبحث الأول عنالكفاءة القاعدية لمتعلم السنة الثالثة متوسط، أما المبحث الثاني فكان بعنوان أنشطة القراءة والكتابة. أما بالنسبة الثالث كان عن أنشطة قواعد اللغة. بعدها انتقالا إلى الفصل الثاني الذي تناولنا فيه "أثر تعليمية النّص الشّعري في أداء المتعلّم" حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية المهارة وأهم أواعها أما المبحث الثاني وجدنا أنفسنا بحاجة لتدعيم عملنا بإجراء دراسة ميدانية من خلال استبيانين للأساتذة والتلاميذ في قسم السنة الثالثة متوسط. وأتبعناه بتحليل ومجموعة من ملاحظات شكلت خلاصة البحث الميداني عاموما، مع جملة من النتائج المتبوعة باقتراحات متنوعة.

وقد اعتمدنا في انجاز بحثنا هذا على عدّة مراجع من بينها:

* عبد المالك مرتاض ، نظرية النّص الأدبي .
* أحمد جابر عصفور، مفهوم الشّعر دراسة في التراث.
* صلاح الدين مبارك حدّاذ، إشكالية تدريس النّص الشّعري .

وختمنا البحث بخاتمة تتضمن نتائج هي ثمار تأمل وتحليل ونظرة موضوعية للواقع التربوي ككل، وفي الأخير أوردنا الفهرسة للمصادر والمراجع المعتمدة.

ولقد يعود الفضل الكبير للأستاذة المشرفة "زيتوني كريمة " التي ساعدتنا بتفانٍ، وحاولت جاهدة العمل معنا على تذليل الكثير من الصعوبات، فلها جزيل الشكر والثناء والتقدير.

وبدون أن ننسا أسرتنا التي كانت الداعم الأول لنا، ولهم الفضل الكبير في وصولنا إلى هذه المرحلة، وإخواننا وأخواتنا ونشكر كل من كان لنا عونا وسندا لإتمام هذا العمل المتواضع

ورجينا من الله أن يوفقكم ويثبتكم خير ما يجزي به عبده، إنه نعم المولى ونعم النصير ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

ونسأل الله التوفيق.

المدخل: النّص الشّعري

مفهومه، أنواعه

وخصائصه.

1 **مفهوم النّص الشّعري:** يشير هذا العنوان إلى مصطلحين: النص والشعر.

أ **مفهوم النّص :**

. **لغة :** ورد في لسان العرب لابن منظور في تعريف مادة [نص] " النّص: رفعك الشيء، نص الحديث، ينصه نصًا أي رفعه، وكل ما أُظْهر فقد نُصَّ... ويقال نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه...ونص كل شيء أي منتهاه ونص المتاع نصا: جعل بعضه على بعض" ولعلّ من أقرب المعاني اللّغوية للنّص: معنى جعل الشيء بعضه عل بعض.[1]

وانتهج صاحب القاموس النهج نفسه في استقصائه لمادة نصّ، حبث يديرها هو الآخر على " معاني الرّفع والإظهار والتحريك والتعيين والتوقيف وبلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه."[2]

ويمكن القول إن الدلالة المركزية للنّص في المعاجم العربية القديمة، هي: الظهور، والاكتمال وبلوغ منتهى الغاية.

---

[1]– **ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، د.ط. د.ت. ج7، ص97.**

[2]– **صبحي إبراهيم الفني، علم لغة النّص بين النظرية والتطبيق، دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط.1، د.ت، ص28.**

. أما النّص في االاصطلاح يُعد وسيلة لنقل الافكار والمفاهيم إلى الأخرين، فهو رسالة إما مكتوبة أو منطوقة ، بحيث تترجم هذه الرسالة إلى أفكار ومفاهيم مختلفة. يتميّز النّص بسمات جوهرية أهمها: التماسك والانسجام والترابط بين أجزائه ومكوناته.

وإذا أمعنا النظر في مفاهيم النّص، سنجدا تنوعا في معانيه واختلاف في مذاهبه وذلك ناتج عن تعدد مجالاته وكثرة مناهج دراسته، بهذا الصدد تقول **جوليا كريستيفا** **(Juliakristeva)** في النّص: " النص جهاز غير لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه، أوالمتزامنة معه، فالنّص إذا إنتاجية ."[3]

أما ورود هذا المصطلح في الفكر العربي فهو معهود، قال عبدالمالك مرتاض لقد حاولنا أن نعثر على ذكر اللفظ في التراث العربي النقدي فعجز البحث ولم يفض بنا إلى شيء إلا أبو عثمان الجاحظ في مقدمة كتابه الحيوان من أمر الكتابة بمفهوم التسجيل والتقييد والتدوين والتخليد لابد من المفهوم الحديث للنّص .[4]

كما عرّفه عبدالسلام المسدي على أنّ " النّص تركيب وأداء وتقبل أو ملفوظ وتلفظ واستقبال"[5]

---

[3]- جوليا كريستيفا، علم النّص ، ترجمة فريد الزاهي، دار تويقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1991، ص21.

[4]- عبدالمالك مرتاض، نظرية النّص الأدبي، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د."ن 2007، ص54.

[5]- عبد السلام المسدي، النصية البنيوية دراسة نماذج، دار الجذوب، تونس، د.ط، 1995، ص51.

تكاد جملة التعريفات اللسانية التي تناولت مفهوم النّص تجمع على أنه وحدة لسانية تواصلية مكتملة ودالة، كما نجدها تدور في فلك هذه المعايير– كون النص مكتوبا أو منطوقا أو كليهما – مراعاة الجانب الدلالي – مراعاة التحديد الحجمي(طول النّص).

ب . مفهوم الشّعر:

الشّعر هو " فن من الفنّون الأدبية في اللغة التي تستخدم الجمالية والصفات، وهو كلام مفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة له، وإذا أفرد كان تاما في بابه في مدح أو نسيب أو رثاء."[6]

ج– النّص الشّعري:

الشّعر هو البوح الوجداني وتدفق للمعاني والأخيلة والعواطف، وكم نغمي ينساب خلال العمل الشّعري جمالا وتأثيرا وإيحاء؛ وقد حدّد مصطلح الشّعر في لسان العرب على أنه: "منظوم القول..."؛ وجاء في دائرة المعارف: "الشّعر...هو الكلام الموزون المقفى..." [7]

6– محمد زيتلي، الأعمال الشّعرية والنّثرية، الدار الثقافية لنشر والطباعة، ط.1، 2013، ص465–466.

7– محمد فريد وجدي، دار المعارف – القرن العشرين، دار المعرفة، بيروت، ج5، ط.3، 1965،ص390.

ومن أهم من بحث في الشّعر ودراسته من جوانب عديدة بنظرة التاقد والمحلل جابر أحمد عصفور، حيث جاء في كتابه 'مفهوم الشّعر' مايلي: "يمكن القول أن أنواع الفن رغم إلتقائها تتميّز كل منها عن الآخر بأدائه، والأداء يفرض خصوصية بعينها على مستوى التشكيل والتأثير، فتتميّز الموسيقى بتشكيل الأنغام المجردة، ويتميّز الرّسم بالألوان ويتميّز النحت باستخدام الحجر وينفرد الشّعر باستخدام الكلمات...."[8]

إضافة إلى أنّ الشّعر يتألف من كلمات تنتظم فيما بينها انتظاما مخصوصا تبعا لتعاقب الحركة والسكون مما يضّع للشّعر وزنه المتميّز وإيقاعه الخاص

وقيّم أحمد جابر عصفور العلاقة والأثر بين القطبين الكبرين وهما المُلقِي والمُتلَّقي على أساس قدرة الأداء على تغيير السلوك فيقول : "إن قدرة الشّعر على تغيير سلوك المتلقي لا يمكن أن تتم دون حالة إدراكية متميزة يفرضها الشّعر على المتلقي والالتفات إلى هذا البعد يعني ضرورة الالتفات إلى الجانب المعرفي للشّعر الذي هو الأصل في عملية التغيير السلوكي المرجو في تلقي القصيدة."[9]

فالنّصوص الشّعرية هي عبارة عن: " قطع تختار من التراث الشّعري، ويجب أن يتوافر لها حظ من الجمال الفنّي، وأصل ما يتضمنه النّص ليعرض على التلاميذ فكرة واحدة أو عدّة

---

[8] – أحمد جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث، المركز العربي للثقافة والعلوم، د.ط،1982،ص367

[9] – المرجع السابق، ص368.

أفكار مترابطة؛ ويمكن لهذه النصوص أن تتخّذ كأساس لأخذ التلاميذ بالتذوق الأدبي بشيء من السعة والتعمق بحيث يقوم هذا التذوق على الإحاطة والتحليل والاستنباط وكذا التأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والاسلوب واستخلاص الخصائص والمميزات والتعليل لها والوقوف على العوامل المؤثرة والظروف الداعية الموحية والموازنة بين المتشابهات منها ومن أجل ذلك كانت النّصوص هي محور الدراسة الأدبية."[10]

2ـ أنواع النّص الشّعري:

1. الشعر العمودي: "هو مصطلح يطلق على الشّعر العربي القديم الموزون؛ وهو أساس الشّعر العربي وجذوره، وهو أصل كل أنواع الشّعر التي أتت بعده، ويتكوّن من مجموعة من الأبيات يتألف كل منها من مقطعين. يدعى أولهما الصدر وثانيهما العجز ومجموع الشطرين يطلق عليه البيت ؛ وتتمّ كتابته وفق قواعد التي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي . وتدعى هذه القواعد علم العروض ؛ بحيث يعتبر علم العروض علم يهتم بوزن يحببه إلى الأذن ويحافظ على اصالته واتّصاله كوحدة واحدة من بداية القصيدة حتى نهايتها وقد استمر الشعراء في كتابة الشّعر العمودي إلى حين ظهور مدارس الشّعر الحديث. مع الإشارة إلى أنّ العديد من الشعراء في العصر الحديث يُفضّلون الكتابة على طريقة الشّعر العمودي، ويُشترط في كتابة هذا النوع من الشّعر اللّغة العربية الفصحى، مع الالتزام ببُحور

[10]ـ محمد صالح سمك، فن تدريس اللّغة العربية وإنطباعاتها الملكية وأنماطها العلمية، كلية التربية، جامعة الأزهر مكتبة أنلو المصرية، د.ط، 1975، ص680.

الشعر الستة عشر التي وضعها الفراهيدي ويقوم هذا نوع من الشّعر غلى اربعة أسس هي اللفظ والوزن والمعنى والقافية ."[11]

ويصطلح على الشعر العمودي بالقصيدة العمودية وهي: " شعر عمودي مقفى يكتب بالعربية الفصحى؛ التي تعتبر من أرقى أنواع الغناء العربي وتغنى ملحمة أو مرتجلة ، فإن كانت ملحمة يجب أن تكون هناك لوازم موسيقية تتخلل أبياتها وإيقاع محدّد يناسب الوزن الشّعري؛ وأما إن كانت مرتجلة فتعتمد على مقدرة المغني أولا وأخيرا على حسن تصرفه في المقام"[12] ونلتمس هذا في قول الشاعر:

وماذا نقول لا فراخ بذي مزح زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسيلهم في قعر مظلمة فاعفر عليك سلام الله ياعمر

2. الشعر الحرّ: " هو شكل شعري مختلف عن الشعر العمودي الكلاسيكي، ويختلف عن شكل الموشحات الشّعرية في العصر الأندلسي، كما يختلف عن شكل القصيدة الرومانتكية العربية في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين، لقد استخدم(الشعر الحُرّ) نظام التفعيلة الموحدة، الموزعة على سطور شعرية متنوعة الطول تحكمها علامات الترقيم والدفقة الشعورية، وهذا يقتضي التزام بحر واحد من البحور الصافية في القصيدة الواحدة في فقرات واضحة الحدود."[13] وقد جرّب بعض الشعراء استخدام البحور المركبّة، إلا أنّ هذا الاستعمال قليل، ولم يتحول إلى ظاهرة شعرية وإذا كان العروض التقليدي يجيز الكثير من الزحافات المشروعة، أي التغييرات في أشكال التفعيلات التقليدية، فإنّ الشعر الحُرْ(الحديث)أضاف

---

[11]- عزالدين اسماعيل، المصادر الادبية واللغوية في التراث العربي ، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط.1، ص77.

[12]- المرجع السابق، ص78.

[13]- إبراهيم خليل، في نظرية الأدب وعلم النّص وقراءات ، الدار العربية للعلوم ، ط.1، 1431هـ /2010م، ص178.

من خلال نماذج من قصائد الشعراء زحافات جديدة أصبحت مشروعة بسبب ليونتها وشيوعها.

استعمل الشعر الحُرّ فالخمسينات، واتخذ مسميات وأنماط مختلفة تم اتباعها من قبل نقاد والباحثين مختصين أطلقوا عليه في بداية ظهوره بالشعر المُرسّل والجديدوشعر التفعيلة. لكن فيما بعد تم الإجماع على مسمى الشعر الحُرّ.ومن شعراء هذا النوع نجد: نازك الملائكة، محمود درويش، محمد صالح باتوية.

وكان اختيارنا لقصيدة في هذا النوع للشاعر الفلسطيني محمود درويش الموسوعة بعنوان "عاد في كفن" حيث يقول في بعض أبيات هذه القصيدة:

يَحْكُمُون فِي بِلَادِنَا

يَحْكُمُون فِي شَجَنْ

عَنْ صَاحِبِي الْذِي مَضَى

وَعَادَ فِي كَفَنْ[14]

وهناك مصطلح أطلق عليه بالقصيدة النثرية التي تُعرف بأنها " قصيدة قصيرة ومركزة تختلف عن الشعر الحُرّ، لأنها لا تقوم على نظام الأبيات إنما تنسلب انسياب النّثر؛ لكنها في الوقت نفسه تختلف عن النّثر بأنها لها إيقاع أقوى وتأثيرات صوتية وكثافة في التعبير ويتراوح طولها بين صفحة أو ثلاثة صفحات حتى أربعة صفحات."[15] إلا أن هذا التعريف لا يسلمنا من أسئلة مثيرة للجدل حول دوافعها وتجاوزها للموسيقى الشعرية واستسهالها وأسلوبها

14- محمود درويش، الديوان: قصائد وشعر محمود درويش.
15- المرجع السابق، ص179.

، وهل أضافت شيئا كما حدث في قصيدة التفعيلة التي أضافت للشعر الحديث الرموز والصور الفنية؟ أم أنها لا تتجاوز الخروج عن المؤلوف والثورة على ماستهلك من شعر التفعيلة . ويعتبر جبران خليل جبران مبكرا في كتاباته حيث نجده قد كتب قصيدة نثرية بعنوان 'النبي' وأخرى بعنوان' الأجنحة المنكسرة' والتي نثر تحمل روح الشعر.

وتبقى قصيدة النثر نمطاً هجينا ليس لها أي إيقاع منضبط، وشرط الشعر أن يكون له إيقاع منضبط وفقا أوزان الشعر شواء كان تقليديا أم حرًأ؛ أما المنثور فليس بشعر في نظر الكثير من النقاد لأنهم يصفونه بالعبثة والفوضوية.[16] ومثال ذلك "الأجنحة المنكسرة" لجبران خليل حبان:

كل ما يفعله الإنسان سراً في ظلمة الليلِ

يظهر الإنسان علنًا في نور النهار الكلمات

التي تهمسها شفاهُنا في السَّكينة التي تصِيد غلى

غير معرفة منا حديثًا عموميأً، الأعمالُ التي

نحاول اليَوم إخفاؤها في زواياَ المنازلِ تتجسمْ.

3. الشعر المرسل:

يعتبر هو أول محاولة تجديدية حديثة في الشّعر العربي، وكان من رواده "الزهاوي"و "عبدالرحمان شكري"و ابو الشّادي" وكان العقاد من أنصارهما. بحيث يلتزم الشاعر في

16- إبراهيم خليل، في نظرية الأدب وعلم النّص وقراءات، ص 180.

هذا النوع من الشّعر بالوزن العروضي الموحد . غالبا. في القصيدة إلا أنه من الروي الموحد في الأبيات، كما في هذه الأبيات للوهاوي:

لموت الفتى خير له من المعيشة يكون بها عبئا ثقيلا عللى النّاسِ

وأنكد من صاحب النّاس عالم يرى جاهلا في الغرور وهو حقي

يعيش نعيم البال عشر من الورى وتسعة أعشار الورى بِؤساء .

وقد انتهت المحاولات في الشعر المرسل كما يرى الغذامي بأن رواده أهملوا فكرة الروي المرسل وأخذوه بفكرة القوافي المزدوجة والمتقابلة مع المحافظة على البحر، وهذا هو آخر ما توصل إليه " الزهاوي والعقاد"، كما يرى الغذامي أنّ للموشحة والشعر المرسل أثر بالغ على شعر المهجر والمدرسة الرومانتيكية في تنويع الروي في القصيدة، وفي كتابة القصائد على مقاطع مزدوجة ورباعية وخماسية، أضافت القصيدة العربية جمالا وأتاحته مجالا واسعًا للإبداع ونوعت الإيقاع لتلاؤم قصيدته وإحساسه معاً."[17]

3. الشعر الملحون الشعبي:

"هو رصد لمختلف الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الفترات التاريخية المختافة، وسجل وسجل ذلك في ذاكرة الشعب ينقلها الأفراد من جيل إلى جيل وكانت الأوضاع التي مرّ بها مثلها مثل الأوضاع السارة، موضوعاَ يعبر عنه الشاعر الشعبي خاصة بعد أن فقد حريته؛ فلم يجد الشعب متنفسا لمكوناته إلا في القصيدة الشعبية تسير بها الركبان وتتجمع حول

[17]- عبدالله الغذامي، الصوت القديم والجديد، دراسات في جذور العربية لموسيقى الشعرالحديث، سلسلة كتاب الرياض رقم66، مؤسسة ليمامة لنشر، الرياض-السعودية، 1999،ص15_16.

رواياتها الحلقات، وينبغي بها المداح في كل شعب من شعوب الأرض الجريحة ليضعها ضمادا على شفاف كل قلب مكدوم." [18]

وبذلك فإن مدونة الشعر الملحون الجزائري مليئة بالنماذج التي شكلت قيما تاريخية حقيقية، فكانت تصويرا للأحداث والوقائع. ومن ذلك قول الشاعر التلمساني ليصف الأحوال العامة لمدينة تلمسان تحت الحكم العثماني حيث تحولت إلى النعماء، وتفشي الفساد وضاق الأمر على العباد؛ فيقول:

هما سبب كل فسد وعفناه تهوي ولا قراحد فيها أمان

طلقوا البلد فسدت حتى شفناها هيهات لا حكم فيها إلا ديوان

هما سبب كل مشقة والخلق صابرة لبلادهم [19]

[18]- أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1989، ص324.

[19]- ابن مسايب، الديوان، جمع وتحقيق: محمد بن الحاج. الغوتي بخوشة، دار بن خلدون للنشر، تلمسان الجزائر، د.ط، دزت، ص29.

خصائص النّص الشّعري:[20]

-من حيث الشّكل:

* التقيّد بوحدة القافية .
* الوحدة العضويّة والموضوعية.
* استخدام لغة عربية فصية مليئة بالمعاني الواضحة التي لا غموض فيها.
* التوسع في نقل الألفاظ من مجال استعمالها القريب من المألوف غلى مجالات أخرى بعيدة.
* النزوع إلى التشخيص والتجسيم بنقل الأمر المعنوي من مجاله التجريدي إلى مجال آخر حِسيّ، كوصف الذكريات بالتزاحم مثلاً.
* استخدام الألفاظ القريبة إلى ذهن المتلقي أي الابتعاد عن الألفاظ المعجمية الوعرة.
* الإغراق في الذاتية.

20- عزالدين مناصرة، جمرة النّص الشّعري(مقاربات في الشعر والشعراء، الحداثة والفاعليّة)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط.1. 2006، ص115.

* تنوع الأساليب البلاغية البديعية فيها، من تشبيه، واستعارة، وكناية معا يعطي القصيدة قوة إيحائية، وإبداعية جميلة.
* استخدام الرمز.
* الانزياحات التي تؤدي إلى الغموض.

من حيث المضمون:[21]

* بساطة الألفاظ وسهولتها والخلط بين العالمية والفصحى، مما يسهل على القارىء والمستمع فهم القصيدة وتوصل امعانيها.
* اللجوء إللى مايعرف بالرمز في القيدة من خلال التأمل في مواضيع جديدة على الشعر.
* تتميّيز القصيدة بالوحدة اللغوية الواحدة من حيث وحدة الموضوع واستخدام الاسلوب المعبّر عنها.
* ظهور مواضيع حديدة تدّل على أنّ الشّعر أصبح معبر عن الولاء والإنتماء وتقديم التضحية.
* استخدام القصص الأسطورية التي تعبّر عن معنى جديد على العرب ومحاولة إسقاط الواقع المحيط على هذه القصص الخرافية.
* ظهور الخيّال الخصب وتصوير الشّعر للمجتمع.

21- المرجع نفسه،ص115.

الفصل الأول: أنشطة اللّغة العربية لمتعلّم السّنة الثّالثة متوسّط

(عرض وتقديم).

لا ينبغي أن يؤخذ هذا الكلام على عاتقه مع توافره على قدر كبير من السمة والموضوعية ، ذلك أنّ الشعر كما يبقى فن العربية الأجمل والأكمل ويبقى له أيضا إسهامه الفاعل في تعلم اللّغة العربية وإزدهار ملكات الحس الجمالي والتذوق الادبي.

1- المنطلقات التدريسية للنّص الشّعري:

1-1- المنطلق المعرفي : ويراد به الملرجعية المعرفية النظرية التي يستمد إليها تدريس النّص الشّعري، إذ لا يعقل أن تستمر في التمثيل على المسوتيين التعليمي الأكاديمي، مع ظاهرة دون أن تعمل على تحديدها علميًا، ودون الوقوف على قوانينها ومنطلقاتها؟ إننا في عصر أصبح لا مجال للإرتجال فيه بحيث أصبحت كل الممارسات والتطبيقات مهما كان مجالها وتعتمد على أسس علمية نظرية.[22]

أما المرجعية النظرية فيوثقها مجمل المنجز البلاغي والجمالي الذي يتناول دراسة النّص الشعري أو النّص الأدبي عامة، مفهومها وإجراء أي الرجوع إلى المعرفة النفسية العامة التي تترجم بها كتب النقد والدراسات الأدبية حول الشعر. ولا يخفى بها المدد ذلك الكم الهائل من المناهج البسانية والتحليلية التي ظلت تتعاقب على المشهد النقدي من زمن بعيد.

1-2- المنطلق البيداغوجي: ويقصد به المرجعية البيداغوجية المؤطرة لتدريس النّص الشعري في مرحلة التعليم المتوسط، فمن المعروف في الأبيات البيداغوجية والتربوية أن البيداغوجيا تهتم أساسا بالعلاقة التي تربط بين المعلّم بالمتعلّم. لأن مدى نجاعة الفعل التلربوي التعليمي المنشود، إما يتوالف على طبيعة بناء هذه العلاقة.[23]

22- صلاح الدّين مبارك حدّد، إشكالية تدريس ال،نص الشّعري في المرحلة الثانوية، أطروحة شهادة دكتوراه العلوم في اللغويات، جامعة ألأخوة النمنتوري، قسنطينة، 2018_2019،ص77.

23- المرجع السابق، ص79.

وكان المتعلّم في ظل بيداغوجيا المحتويات وبعدها بيداغوجيا الأهداف مثلا دور المتلقي السلبي لفعل المستهلك بمعية المعلّم يدعى امتلاك المعرفة الكاملةوهو وحده المفعول الذي

حق الكلام واطلاق الاحكام وإصدار الأوامر والقرارات وماعلى المتعلّم إلا الإستماع والتنفيذ وإبداء فروض الطاعة والولا

وفي ظل هذه البيداغوجيا يمكن أساسا من كيفية التعلّم في ظل بيداغوجيا الأهداف، كما نتساءل : ماذا يتعل التلميذ؟ وماهي الاهداف المسطرة لهذا التعلّم حيث تقوم بطرح عدّة أسئلة منها:

- كيف يقرأ المتعلّم؟ .... كيف ينبغي أن يقرأ[مهارة الاداءوالقراءة]
- كيف يفكر المتعلّم؟.... كيف ينبغي أن يفكر [مهارات التفكير والتدبر]
- كيف يفهم المتعلّم؟.... كيف ينبغي أن يفهم [مهارات الفهم]
- كيف يحلل المتعلّم؟....كيف ينبغي أن يحلل[مهارات التحليل والتركيبوالنقد]

3-1- المنطلق التعليمي/التعلّمي:

يقصد به الجانب الأكثر إجرائية في عملية تدريس النصوص الشعرية؛ لأنه يجمع بين العناصر الأساسية لهذه العملية في ظل الموقف التعليمي. وهي النّص والتعليم والمُعلم وبين خصائص وحدود علاقة كل عنصر بالعناصر الاخرى.

ويتكئ هذا المنطلق على حقل معرفي جديد هو تعليمية المواد، وهكذا تعليمية النّص الشعري، وتهتم التعليمية بمحتوى التدريس، من حيث استعاب المعارف الواجب تدريسها

ومعرفة طبيعتها وتنظيمها؛ وبعلاقات المتعلّمين بهذه المعارف من حيث التحفيز والأساليب والاستراتيجيات الناشطة والفاعلة لاكتسابهاوبنائها، وتوظيفها في الحياة.[24]

2ـ الكفاءة القاعدية لمتعلّم السنة الثالثة متوسط:

2.1ـ الكفاءة الشاملة: يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة معبرة، نصوصا مركبة مختلفة الأنشطة، لا تقلّ عن مائة وثمانين كلمة؛ وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.[25]

2.2ـ الكفاءات الختامية :[26]

- **فهم المنطوق وإنتاجه:** يتواصل مشافهة بوعي ولغة منسجمة، ويفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، وسندات مختلفة ويحلّله، وينتج خطابات شفهية مسترسلة في وضعيات تواصلية دالة.
- **فهم المكتوب(القراءة):** يقرأ نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية، ويصبر في شأنها أحكاما، ويعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموالرد المناسبة في وضعيات تواصلية دالّة .
- **الإنتاج الكتابي (التعبير):** ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقلّ عن 15 سطرا بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالّة.

2.3ـ الكفاءة العرضية:

24ـ أنطوان صباح، تعليمية اللّغة العربية، ج1، دار النهضة، بيروت_لبنان، 2006، ص14.
25ـ حسين شلوف وآخرون، دليل استعمال كتاب اللّغة العربية(السنة الرابعة متوسط)، الديوان الوطني للنشر، رقم87/مزع.20019،ص25
26ـالمرجع السابق،ص26

- **كفاءة ذات طابع فكري:** المتمثلة في:

-حسن الإصغاء لغيره.

-احترام الوقت مع حسن استغلاله.

-التحكّم في آليات لبتفكير المنطقي والتحلّي بالموضوعية في أحكامه .

-ينمّي مواهبه العلمية والأدبية والإبداعية.

- **كفاءة ذات طابع منهجي:**

-حسن استقراء المعطيات وتوظيفها مع حسن تسيير الوقت الخصص له.

-يخطط أعماله ونشاطه مع تحديد استراتيجية عمله وفق خصائص الوضعية.

-يعنمد الإقناع والحجّة في تبرير موقفه.

-يعمل على مقروئية وانسجام أعماله.

- **كفاءة ذات طابع تواصلي:**

-يحسن تكييف كلامه مع متغييرات الوضعية التواصلية.

-يوظف أدوات اللغوية المناسبة للوضعية (محسنات بديعية، وصور بيانية).

-يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ويستثمر مواردها المختلفة.

- **كفاءات ذات طابع شخصي ةاجتماعي:**[27] التي تندرج تحتها:

-الثقة في النفس وتحمّل مسؤولية أقواله وأفعاله ويستثمر مكتسباته لتحقيق مشروعه الشخصي، والتحلي بروح المبادرة والإبداع .

-يتحلّى بالإستقلالية في أعماله؛ مع المساهمة في الأعمال الجماعية ويبادر بها.

27- **المرجع السابق،ص28،29.**

-ينمّي حسّه الفنّي وذوقه الجمالي.

3. أنشطة القراءة والكتابة:

ـ خطوات تدريس النّص الشّعري:

اعتمادا على المنهجية المقرّرة عن مفاتشية التعليم المتوسط يتم تحليل القصائد أو المقطوعات الشعرية المبرمجة في الكتاب المدرسي على الخطوات التالية. وقبل التّطرق إلى المراحل والخطوات على نقطة مهمة بل في غاية الأهمية وهي التحضير أو الاعداد الذي يشمل عنصرين المدرس و التلميذ، وهذا في المنهاج الجديد وكتب المختصين.

أ. تحضير التلميذ: [28]

إن تحضير التلميذ يستحسن أن يكون كما اطلعنا عليه في الكتاب المعلم، وكما استنتجنا من الدروس التي يقدمها الأستاذ المطبق في التدريس الميداني بينهم أي اشتراكا جماعيا كان يخبرهم المدّرس أن واجبكم الدروس المقبل هو النّص الفلاني للأديب الفلاني، ويكون المرجع إما كتاب المدرسي، وإما المراجع الموجودة في المكتبة المدرسية أو المكتبة العامة. ويرى توفيق الهاشمي في كتاب الموجه العلمي أنه يكون الواجب أن يحدّد المدرس مقدار الواجب؛ ويطالبهم بأن يكون الإعداد كمايلي:

* نبذة عن حياة الشّاعر وإنتاجه الأدبي .
* مناسبة القصيدة والفكرة التي تعالجها.
* مواطن الجمال فيها، من حيث التعبير والمعنى والخيال مع المعاني الضمنية.
* المعنى العام ملخصاً بالإضافة إلى معاني الألفاظ الصعبة والتراكيب.

---

[28]ـ محمد مواليد، تدريس النّصوص الشّعرية وفق المنهاج الجديد دراسة وصفية تحليلية السنة الأولى متوسط أنموذجا، جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم- 2015/2014،ص57.

* اتقان القراءة بشروطها.

ب_ تحضير المدرس: [29]

يجب على المدرس إعداد درسه قبل الدخول إلى حجرة الدراسة إعداداً وفياً حتى يتجنب المواقف المحرجة أمام التلاميذ، ويشمل هذا الإعداد:

. قراءة المدرس الموضوع (النّص) قراءة تحريك للكلمات وتقطيع الأبيات والاهتمام بنطق الحروف من مخارجها وبأصولها والانتباه إلى سرعة الصوت ودرجته.

. وكذلك فهمه عاني الكلمات والجمل المعقدة والتفكير في كيفية حفظها وشرحها للتلاميذ والنزول إلى مستواهم العقلي وبيان مواطن الجمال الفني في أسلوبها وخيالها وفكرتها.

. إعداد وسائل الإيضاح المناسبة مثل نماذج من الكتب الاديب، صورته مع الإحاطة الواسعة بكاتب الموضوع من حياته، إنتاجه، وطابع أسلوبه الأدبي ومكانته الإجتماعية وبنيته الثقافية والإجتماعية .

. وبعدّ لك إعداد خطة التدريس، وتشمل الأهداف ومراحل الدرس، منذ بداية الدرس حتى نهايته؛ وعليه فالتحضير يخدم المعلم ويسهل عملية التعليم.

ج- مرحلة تحليل النّصوص الشّعرية:

تعدّ مشكلة تحليل النّصوص الشعرية مركز اهتمام الكثير من الباحثين حيث يعتبر همزة وصل بين القارئ وصاحب النّص، وهذا ما يجعلنا نتساءل ماهي الطريقة أو الخطوات المتبعة في تحليل النّص الشعري؟

---

[29]- ينظر : المرجع السابق،ص57- 58.

إنّ المعلم يستطيع أن يحقق أكبر قدر من الفائدة ةالنجاح إذا اختدى إلى الطريقة المناسبة التي يستخدمها ، ومن المعلوم أنّ الطريقة المناسبة تستطيع أن تعالج كثير من فساد المناهج، وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المقرّر.[30]

وبعد ماكانت النّصوص الشعرية في كتاب السنة السابعة أساسي تُدّرس بطريقة تقليدية تقتصر غلى الدراسة الشكلية السطحية القائمة علة تفسير بعض المفردات، والوقوف على المعنى الإجمالي والغرض وتعداد بعض الألوانن البلاغية دون البحث عن مواطن الجمال الذي هو جوهر الفضة كلها.

لا ننكر أنّ دراسة النّص الشّعري عملية صعبة ومعقدة، والتمرين عليها صعب للغاية، وإن بذل الأستاذ كل ما في وسعه لتحضير الدرس؛ لأن الجهد الحقيقي لا يكون إلا في الصف ومع التلاميذ، فقد أصبحت طريقة التدريس في السنة الثالثة متوسط أكثر حيوية، حيث يبعث الشرح والنشاط والحياة في التلاميذ، وأصعب مافيه أنه يحتّم على الأستاذ أن يوفق بين أمرين يكادان يتنقضان:

أولهما: أنه مطالب بتوضيح الغامض من التراكيب وبسط القواعد النحوية والصرفية واللغوية ومساعدة التلاميذ على التعرف على مواطن الجمال والمبنى والموسيقى والألفاظ وتألفها وانسجامها وسحر بيانها، وملزم بالبقاء في حدوده؛ لا يتعداها ولا يخرج عنها، ونجد أنّ الطريقة جاءت موجزة في دليل الأستاذ ويمكن توضيحها في النقاط التالية:

1ـ التمهيد: هو إعطاء فكرة واضحة عنا يعالجه النّص من فكرة وإعطاء نبذة عن كتابه والمناسبة التي فيها (بما يزيد عن ثلاثة دقائق) ويستحسن عرض شيء من أعمال الأديب أو عرض صورته.

2ـ عرض النّص الشّعري:

30ـ ينظر: محمد مواليد، تدريس النّصوص الشّعرية وفق المنهاج الجديد دراسة وصفية تحليلية، ص58-59.

ويرى عبدالفتاح حسن البجة أنه من الواجب أن يكون بإرشاد التلاميذ إلى موضع النّص من الكتاب المقرّر، ومطالبتهم بقراءة النّص قراءة صامتة في مدّة (5دقائق)؛ حيث يهيئ المدرس الجو الهادئ الصامت لها، ويحول دون أي سؤال وأية همسة، كما عليه مراقبتهم ليتأكد من انشغالهم بالنّص عن أي شيء آخر.[31]

3ـ القراءة النموذجية للأستاذ: [32]

وهذا العنصر حساس كثيرا في النّص، إذ لابد للأستاذ أن يكون صوته جوهريا في غير تقعير ولا تفخيم؛ إلا إذا احتاج النّص لترقيق أو تغليظ معربا كل ما ينطق به أي مبدئيا بوضوح وفصاحة الحركات؛ على أواخر هذا الكلام، مراعيا الفواصل الموسيقية لكون النّص شعراً، وأن تكون قراءته مصورة للمعنى مجسدة له، ذات جرس رائع، ونطق مجرد وفي غير تكلف ولا تصنع، ولا تكون كل البطء فيصير فيها الإملاء ولا سريعة كل السرعة فيغدو فيها إخلاء ومضيعة للوقت. ولأهميتها قال البعض: "إنّ القراءة الجيدة من النّصوص تعادل نصف شرحه". وبعده مباشرة يقرأ النّص تلميذٌ متفوق قراءة جهرية ثانية.

3.1. قراءة التلميذ الفردية : [33]

وهي لا تزيد عن خمس دقائق، ويراعي مايلي:

– تقرأ القطعة الأدبية، بحيث يتناول كل تلميذ فيها قراءة ثلاثة أبيات، حتى يشترك أكبر عدد منهم، من غير شرح للقطعة أو المعنى، وذلك بتأكيد على ضبط القراءة الصحيحة لما تتميّز به النّصوص الشّعرية من الصعوبة تفوق صعوبة القراءة عموماً.

31ـ المرجع السابق،ص60.

32ـ مجلة فضيلة صدرت عن المجلس الأعلى للغة العربية، عدد خاص بالمنظومة التربوية، العدد الثالث، مطبعة الهومة، 2000،ص89.

33ـ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي الموجه لمدرس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت_لبنان، ط.4. 1993،ص120.

_ على المدرس أن يتبع بقية التلاميذ للقارئ ولاسيما تصحح الأخطاء التعبيرية والأخطاء النحوية واللغوية، من غير شرح وتعليل .

_ يجدر المدرس أن يبدأ بأحسنهم قراءة تفاديا للأخطاء التي تربك كثرتها التلاميذ، كما عليه أن يسهم الضعفاء في القراءة الثانية. وأن يشجعهم ولا يخذلهم عزائهم ، كي يحافظ الجميع على الإنصات والإهتمام بالدرس.

3.2. فهم النّص : [34]

ويتم بالتدرج وخلال القراءات الفردية وعن طريق أسئلة متنوعة تساعد المتعلّمين على إدراك المعاني والمعارف الواردة في النّص إدراكا كاملا، وفي حالة تَفطُن الأستاذ أو الأستاذة إلى أنّ المفردة أو عبارة ما تعترض فهم المتعلمين، انبرى إلى تذليل ذلك عن طريق الأسئلة أيضا. ولقد ورد في دليل الأستاذ أنه ينبغي تجنب :

. الشرح الذي يعتمد على الإلقاء والتلقين.

اللجوء إلى التقسيمات الجزئية الألية للنّص التي تشتت انتباه المتعلمين وتصرفهم عن إدراك مضمون النّص، فتقسيم النّص إلى النّصوص إلى أفكار الرئيسية ينبغي أن يندرج دائما ضمن هدف محدد هو إدراك مكون نّص ما. إذا لم يكن الهدف هو التدرب على تقسيم النّصوص فلا داعي إلى اللجوء إلى تقسم النّص، وإنّما نلجأ إلى هذا بين الحين والحين، خاصة عندما يجد المتعلّمون أنفسهم أمام نمط جديد كنّص الحكاية مثلا، حيث لا يلجأ إلى تقسيم النّص إلى أفكار رئيسية وغنّما إلى معرفة بنية الحكاية، كما ورد ذلك في كتاب التلميذ، وإذا أدرك الأستاذ أنّ المتعلّمين قد فهموا النّص من خلال إجاباتهم على الأسئلة فبإمكانه أن يعتبر نفسه قد بلغ الهدف المسطر لفهم النّص، وأثناء القراءات الفردية بإمكان الأستاذ وعلى حسب الأهداف التي سطرها أن يقوم ب:

---

[34]- محمد مواليد، تدريس النّصوص الشّعرية وفق النهاج الجديد دراسة وصفية تحليلية،ص61.

- مراقبة صحة القراءة الإعرابية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بموضوعات القواعد المدروسة خلال الأسابيع الماضية.
- مراقبة الأداء الصحيح لمخالرج الحروف بعد مراقبة الأداء المعبر.
- التوقف عند اسم علم، أو مصطلح أو مفرد، أو ظاهرة لغوية وطرح الأسئلة من أجل تعميق الفهم والتوسع في أسرار اللّغة.

وفي الأخير من المفيد أن يطرح في آخر حصة من درس النّصوص الشّعرية الأسئلة التالية: نمط النّص: أهو إخباري؟سردي؟حواري؟ وكذلك طبيعة النّص الشّعري: أدبي؟ علمي؟ علمي متأدب؟ بالإضافة إلى المعلومات والمعطيات التي يحملها النّص: أهي معلومات أدبية؟ إجتماعية؟ تاريخية؟ فنية؟ مع مطالبة التلاميذ بتحديد موقفهم من المعلومات والأفكار التي تناولها النّص: اتوافق الشاعر في شأنها؟ أم تعارضه؟ مع شرح لماذا توافقه أو تعارضه؟ لهذا ينبغي في هذه المرحلة إثارة شكوك المتعلّمين فيما يتعلق ببعض المعلومات التي تحملها بعض النّصوص الشّعرية لو كانت صحيحة قطعية، حتى نبعثهم لديهم الروح النقدية، ونثير في أذهانهم عمليات عقلية معقدة، وحتى نخفف من هالة القداسة التي تعتري في نظرهم نّصوص المؤلفين، كما يحسن حمل المتعلّمين على استخلاص الدرس أو المغزى إذا كان النّص يحمل درسا أو مغزى مع إبداء الرأي وإصدار الأحكام في المعطيات والأفكار الواردة في النّص الشّعري .

ـ مثال تطبيقي لبطاقة بيداغوجية "خطواتأو طرق تعليم النّص الشّعري

دراسة نموذجية للنّص الشّعري" نور الهجرة" للسّنة الثّالثة متوسط.

- **طرق تدريس النّص الشّعري :**

أ. **تمهيد:** يُمهد المعلم بالحديث عن هجرة الرّسول صلى الله عليه وسلم هو والصحابة مع ذكر أبرز الأحداث التي مرّت بها تلك الفترة والهدف وراء الهجر.

ب. قراءة المعلّم النموذجية:

جمعت شملها قريش وسلت للأذى كل صعدة سمراء.
وأرادت أن تنفذ البغي من أحمد في جنح كيلة ليلاء.
فأتاه الصديق منخلع اللُّب مثارا بأفدح الأنباء.
فتلقاه أحمد باسم الثغر عليها بما انطوى في الخفاء.
أمر الوحيُ أن يحث خطَاهُ في الدّجى للمدينة الزهراءِ.
وأقاما في الغاز والملأ العلويّ يرنو إليهما بالرَّعَاءِ.
وقفت دونه قريشٌ حيارى وتنزّهَتْ جَريحَة الكبرياءِ.
وانثنت والريّاح تجارُ والزملُ تُثير في الأوجه الرّبداءِ.
هللي يا رُبى المدينة و اهْمِي بِسَخِيِّ الأضلال والأنداءِ.
واقذفيها اللَّه أكبر حتـى ينشيء كل كوكب وضَاءِ .
واجْمعي الأوفيَاء إنَّ رسول اللَّه آتٍ لصحبه الأوفياء.
وأطَلَّ النّبيُّ فيضاً مِن الرحمة يُروي الظِّماءَ تِلْوَ الظِّماءِ .

والصَّلاةُ الطهُورُ عالية الأصداءِ جَوّابَةً بكـل فضَـاءِ.[35]

جـ . القراءة الصامتة للطلاب:

يعطي المعلّم وقتا مناسباً لقراءة هذه القصيدة قراءة صامتة منالطلاب، ثم يطرح السؤال الآتي على الطلبة: ماذا فهمتهم من قراءة هذه القصيدة؟ ويتم استقبال الإجابات ومناقشتها مع الطلبة؟

د . القراءة الجهرية لبعض الطلاب:

يقرأ بعض الطلاب الموجودين القصيدة قراءة جهرية تمهيد لتحليلها.

هـ . شرح المفرادات الصعبة:

يشرح الطلبة بمساعدة المعلّم المفردات التي تتضمنها القصيدة، مستعينين ببعض المعاجم اللغوية وأنّ أهم المفرادات التي يجب توضيح معها هي:

- الصعدة: قناة الرمح.
- ليلة ليلاء: شديدة السوا د.
- منخلع اللب: خائف القلب.
- انطوى: خفي.
- الأنداء: المكان الرطب.
- ينتشى: يتمتع.
- وضاء: جميل ونظيف.
- فيض: الكثير والغزير.[36]

35- ميلود غرمول وآخرون، كتاب اللّغة العربية السّنة الثّالثة من التعليم المتوسط، المعهد الوطني للبحث فب التربية (وزارة التربية الوطنية)،رقم622/م.ع.17، 2019،ص162.

36- المرجع نفسه،ص162.

و. تحليل القصيدة: [37]

تبدأ عملية التحليل بعد إلمام الطلبة جميع المعاني والمفردات الصعبة :

حيث يبدأ المعلّم بطرح الأسئلة، مالأمر الذي بيتته قريش في اجتماعها السري يقول أحد الطلاب بيتت الأذى للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم ينتقل إلى السؤال الثاني: أين أقام الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه بعد الخروج من مكة ليلا، ولماذا؟ – أقام في غار ثور ليبتعد عن أنظار قريش؛ ثم ينتقل إلى الأسئلة الموالية إذ يقول المعلّم هل نجح الكفار في تتبع النبيّ عليه الصلاة واالسّلام؛ ولماذا؟ – لم ينجحوا بسبب الرعاية الإلاهية التي حفظتهما. يقول المعلّم ما أثر هجرة النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة على الإسلام والمسلمين؟ مع ذكرها على شكل نقاط.– إزالة الشرك/توحيد القبائل/ نشر الإسلام. أما بالنسبة للسؤال الأخير فكان عن العبر التي يجب أن يتعلمها المسلمين من الهجرة وهم يحتفلون كل عام بالذكرى؟ – استحضار المعاناة التي مرّ بها الرسّول عليه أفضل الصلاة والسّلام وصحابته الكرّام/ ذكر الهدف وراء الهجرة/ الحفاظ على الدين الإسلامي.

بعد ذلك يقوم التلاميذ باستنباط الفكرة العامّة للقصيدة أو ما فهموه من القصيدة بإختصار، حيث كانت الإجابات متاشبهة نلخصها فيمايلي:

ـ الفكرة العامة(1): نور الهجرة الذي وصل إلينا بعد معاناة الرّسول صلى الله عليه وسلّم وصحابته الكرّام.

ـ الفكرة العامة(2): معاناة النبيّ عليه الصلاة والسّلام وصحابته الأجلاء من أجل نشر الدعوة الإسلامية.

37ـ ميلود غرمول وآخرون، كتاب اللغة العربية السّنة الثّالثة متوسط، ص163.

ثم بعدها يقوم المعلّم بتقسيم النّص إلى أفكار أساسية، حيث يقوم لاختيار أحد التلاميذ بإعطائه كل فكرة من الأبيات المحدّدة.

* الفقرة الأولى من (جمعت..... الخفاء):

تخطيط قريش لأدية الرّسول صلى الله عليم وسلّم وخوف أبوبكر الصديق من ذلك.

* الفقرة الثانية من (أمر الوحي.....الربداء)

انتقال النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنّورة، وتوقفه قبل ذلك في غار ثور.

* الفقرة الثالثة من (هللي.....فضاء)

استقبال المدينة المنورة والصحابة الكرام للنبي صلى الله عليه وسلّم.

ي ـ المغزى العام من القصيدة أو الحكمة منها:[38]

قال تعالى:" ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا".

ن ـ الدراسة الأدبية (أتذوق النّص): [39]

- ما الجنس الأدبي لهذا النّص؟ – جنسها عبارة عن قصيدة شعرية.
- حدّد كلا من الصدو والعجز في البيت الأول؟

جمعت شملها قريش وسلَّت للأذى كل صعدة سمراء.

الصدر العجز.

- ماهو حرف الروي في هذه القصيدة؟

38ـ ينظر المرجع نفسه،ص163.

39ـ ينظر ميلود غرمول وآخرون، كتاب اللغة العربية السّنة الثّالثة متوسط، ص164.

_ حرف روي القصيدة الهمزة 'ء'.

➢ اكتب البيت التي كتابة عروضية

فَأَتَاهُ الصَّدِّيقُ مُنْخَلِعُ اللُّبِّ مُثَارًا بِأَفْدَحِ الْأَنْبَاءِ

فَأَتَاهُ صصدديق منخلعو للبب مثارن بأفدح لأبنائي .

0/0/0/0 //0// 0/0// /0/0 0///0/ /0/0/0 /0///

تطبيق :

اختر من النّص ثلاثة أبيات متوالية نالت إعجابك، تغنّ بها مردداً قافيتها.

4ـ أنشطة قواعد اللّغة:

الوضعية الإنطلاقية :

بعد كل نّص شّعري هناك قواعد تابعة له يعني يكون شرحها عن طريق استخلاص مجموعة من الأمثلة من النّص الشّعري المتعلقة بذلك الدّرس، ماسنطبقه نحن في درسنا اليوم.

إعادة قراءة نص "نور الهجرة" بتمعن لنستخلص الامثلة المدونة.

الأمثلة:

. قال الشاعر عمر أبو ريشة في ثنايا قصيدته الملحمية 'الهجرة' :

وإذا هاتف يصبح به اقرأ فيدوي الوجود بالأصداء.

كلما مرَّ مُؤمِن بِجَمَالِها قَذَفَتْهُ بِطَعْنَةٍ نَجلاَءِ .

. قال تعالى:{ وأَمَّأ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِثْ(11)}.

. لَوْلاَ القِرَاءةُ ما تَقَدَم الإِنْسَانُ .

. لَوْمَا حَادِثُ الهِجْرَةِ مَا تَغَيرَتْ صَفْحةُ التَارِيخْ.

أناقش:

- ❖ عرفت أن من أدوات الشّرط الجازمة تجزم فعلين مالذي تلاحظه في هذه الأمثلة؟ – نلاحظ عدم جزم فعلين.
- ❖ هل أدوات الشّرط هنا جازمة؟ –لا
- ❖ كيف نسميها؟ أدوات شرط غير جازمة.
- ❖ ماذا أفاد الحرف(إذا)، –أفاد معنى الظرفية.
- ❖ ومالمعنى الذي أفادته(كلّما)؟ أفادت معنى الظرفية.
- ❖ مالذي أفادته(أما) أفادت التفضيل.
- ❖ كيف كان جواب الشرط بعدها؟ – جاءت مرتبطة بالفاء.
- ❖ عد إلى الحرفين(لولا)و(لو)ماذا أفاد في جملة الشّرط؟– نجد بأن جواب الشّرط فيها امتنع.

القاعدة:

سميت أدوات الشّرط غير الجازمة بهذا الإسم كونها لا تحدث أي تغيير على إعراب ما بعدها ويكون إعرابها حسب محلها الإعرابي ولكن الفرق بأنه في أخر الإعراب يرد ذكر وهو فعل الشّرط أو جواب شرط. وأدوات الشرط غير الجازمة هي(لو–لولا–لوما–كلما–إذا–أما–لما) ويكون إعرابهما: حرف جزم مبني على لا محل له من الإعراب. ويستثنى

من هذا الإعراب أدوات الجزم(إذ ، كلما، لما). فتعرب على أنّها أداة شرط غير جازمة في محل نصب ظرف الزمان.

أوظف معلوماتي:

أكمل جمل الشرط الأتية بوضع الجواب شرط مناسب .

لولا المطر.....كلما نفذت الصناعة.

لو أدى كل إنسان عمله....

إذا ر أيت محتاجاً.....لولا المدرسة.

الفصل الثاني: أثر تعلّيمية النّص الشّعري في أداء المتعلّم.

تعتبر المهارة نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن بعبارة أخرى هي أن يستطيع المتعلّم فعل شيء أو أمر بدقة وإتقان مقبولين، وذلك يكون حسب قدرة المتعلّم التعليمية

1-المهارة: مفهومها وأهم أنواعها:

أـ مفهوم المهارة:

إن المهارة في المعنى اللّغوي[40] : هي لفظ مشتق من الفعل الثلاثي (مَهَرَ) وتعني الصِداق وجمع مهُور وقد مَهر المرأة بمَهْرها ويمهُرها مَهرًاوأمهرها وفي حديث أم حبيبة وأمهرها النجاشي من عنده، ساق لها مهرها وهو الصداق؛ والمهارة: الحدق في الشيء.... والماهر الحادق بكل عمل ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقًا.

قال بن سيدة" وقد مهِر الشيء وفيه وبه مهر مهرًا ومهورًا ومهارة ومِهَارة."

وفالحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة؛ الماهرة: الحادق بالقراءة والسفرة: الملائكة.

أما اصطلاحا فالمهارة " هي ضرب من الأداء تُعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة من اقتصاد في الوقت والجهد وسواء كان الأداء عقليا أو إجتماعيا أو حركيا."[41]

ومن هنا فإن المعلم الكفء يستطيع عن طريق تدريسه الفعّال تنمية مهارات عديدة لدى المتعلّمين منها:

- المهارات العقلية كمهارة تحليل العلاقات والارتباطات.

---

[40]-د. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس(المفهوم، التدريب، الأداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط.1، 2003، ص25.

[41]- المرجع نفسه، ص25.

- مهارات التعليل والتعميم والتركيب وابداء الرأي وإصدار الحكم.
- مهارات تطبيق ما تعلموه من حقائق ومعلومات ومفاهيم .
- مهارات متصلة بالتفكير العلمي والتفكير الناقد .
- مهارات حركية ومهارات إجتماعية.

ب- أهم انواع المهارات:

ب-1- مهارة القراءة: لا شك في أن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله عزوجل على خلقه وحسبها شرفًا؛ لأنها كانت أول لفظ نزل من الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم وذلك بقولهعزوجلَ{ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقْ }[42]

ولعلّ أهم الموارد الدراسية بصلتها الوثقى بالمواد الأخرى، فلا يستطيع أي طالب أن يُظهر تميّزه في أي مادة إلا إذا كان مسيطرا على مهاراته، ولعلّها أيظا أعظم وسيلة توصلنا غلى الغاية المنشودة من تعلم اللّغة.

فالقراءة هي مجموعة من الإدراكات الرمزية لشيء مكتوب يمكن العودة إليه والنظر في المادة المكتوبة لاستخلاص الأفكار، وتحليلها وتقديمها وتقويمها؛ وفي تعريف آخر: "هي نشاط بصري فكري، يمكن المتعلّم من فهم واستعاب معاني المفردات والجمل والتراكيب

[42]- سورة العلق [الآية01]- المصحف الشريف لرواية ورش عن نافع.

والعلاقة التي تمكن في فهم التغيير الذي يطرأ على أواخر الكلمات بتغير مواقفها في الجمل من خلال القراءة وكلما زاد استعاب القارئ لهذه القواعد النحوية زاد فهمه للمقرر."[43]

وبهذا فإن القراءة وسيلة يجول بها المتعلّم المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة ويوسع مداركه وتنقله إلى أفاق أوسع، وهي عملية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة بأصوات منطوقة أو مهموسة .

وللقراءة عناصر تتمثل في :

- المعنى الذهني.
- اللفظ الذي يؤديه.
- الرمز المكتوب.
- وتم تقسيم القراءة بحسب الشكل والوظيفة المنشودة وفق التنميط الاتي بيانه.

[43] ـ خلود بنت دخيل الخوار، معنى الألباب عن كتب الصرف والإعراب، تقديم أ.د. نهاد موسى- د.اسماعيل عمايرة، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، ط.2، ص23.

- القراءة الصّامتة: [44]

اشتهرت في الاوساط التعليمية بهذا المصطلح، كما أن من أسماء السمعية والبصرية؛ ويعد هذا النوع من (القراءة) عملية فكرية لا دخل للصوت فيها إلا أنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة(أي أن البصر والعقل هما العنصران الفعلان في هذه القراءة).

ويمكن أن نستخلص أهميتها في كونها الوسيلة المثلى في التعامل مع المكتوب، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تجاوزها أو الإنقطاع عنها عبر مسار الحياة حتى وإن انقطع الفرد عن التعلم تبقى النية في اكتساب المعارف والخبرات إضافة إالى مزايا وفوائد أخرى يمكن إجمالها في: [45]

ـ أنّ القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، وذلك لأن القراءة الصامتة محررة من أعباء النطق وقائمة على الإلتفاظ البصري السريع للكلمات والجمل.

. تعتبر القراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية لأنها تراعي الشكل والإعراب ومحررة من النطق وأثقاله.

. تبعد المتعلّم عن موقف الخجل والحرج، خاصة الذين يعانون من عيوب في النطق كالتأتأة والفافأة...إلخ.

---

[44]. د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوزي العلمية، الأردن- عمان،د.ط، 006، ص53.

[45]ـ المرجع نفسه، ص53.

. تنمي قدرات المتعلّم في دقة الملاحظة والميل غلى القراءة ونشعره بالرغبة إليها.

. تساعد المتعلّم على فهم المعاني وإدراكها بدقة.

- القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية بأنها:" عملية حركية غذائية يشترك فيها الّسات والشفة والحنجرة، وهي القراءة الواعية التي تُجهَر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان، فنَسمَعها ونُسمِعها للآخرين أو هي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها. بذلك فإن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة."[46]

وتحددّ فوائد القراءة الجهرية فيمايلي: [47]

- أحسن وسيلة لإتقان النطق وإ}ادة الأداء، وتمثيل المعنى بحيث يحرص المتعلّم في القراءة الجهرية على الأداء الصوتي السليم؛ وذلك عن طريق إخراج الأصوات من مخارجها السليمة وضبط أواخر الكلمات من أجل نقل المعنى الصحيح للآخرين،

---

[46]ـ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفاس، ط.5، بيرقت– لبنان، 1998، ص92.

[47]– مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التّعلم النظرية والبحوث والتدريبات والإختبارات، دارالوفاء، الإسكندرية، ط.1، 2006،ص87.

- وسيلة لكشف عن الأخطاء المتعلمين في النطق .
- تساعد المتعلّم على مواجهة الجمهور دون تردد أو خوف أو خجل والقراءة بصورة جيدة دون أي أخطاء.
- إثارة حب المنافسة بين المتعلمين داخل القسم من خلال المدح والثناء على المتعلّم المتميّز في قراءته من قبل المعلّم .

- قراءة الاستماع :

وهي القدرة على الفهم واستعاب مايسمعه وذلك من خلال ترجمة الاصوات تامسموعة إلى دلالات ويكون ذلك بتمكن المتعلّم من التركيز والإصغاء والبعد عن التشويش والشرود الذهني وتقوم هذه القراءة على تلقي الأصوات بالأذن وإدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.[48]

ويرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع فشأنه . في ذلك . شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم وهذا الاتصال، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالغين والقراءة الجهرية بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن تصحبها عمليات العقلية التي تتم في في كلتا القراءتين الصامتة والجهرية. وله عدّة فوائد منها:

[48] **ينظر: فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص63.**

أنه يمكننا الاعتماد على الاستماع في كثير من المواقف التي تستدعي الاصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة والمناقشات .

وكذلك تدرب المتعلّم على الانتباه وحصر الذهن وحسن الاصغاء وسرعة الفهم مع الإحاطة بمعنى مايسمع. وكما تنمي لدى المتعلّم القدرة على التعبير بلغة سلمية لما أدركه واستوعبه من مسموعه.

ب-2- مهارة الكتابة:

يقال العلم صيد وكتابة قيد ويروى عن الرّسول صلى الله عليه وسلم قوله:"قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَة "؛ فالكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني، فهي أعظم ما أنتجه العقل وقد ذكر أحد علماء الانثروبولوجيا أن بداية التاريخ الغنسان الحقيقي حين اختر الكتابة وبدأ يدوّن أهم الأحداث التي تقع له .

وتعدّ الكتابة حديثة إذا ما قورنت بالاستماع والحديث(الكلام)، وهي عبارة عن " عمليات عقلية ذهنية تشمل في قدرات حركية تتمثل في رسم الحروف الأبجدية ومعرفة الترقيم والتهجئة، وجانبا ذهنيا متمثلاً في الإدراك الجيّد للنّحو والمفردات واستخدام اللّغة. وإنها من أصعب المهارات بحيث تستلزم بذل الجهد عضلي من خلال ضبط الأصابع في إمساك

القلم، والسّيطرة على الحركات اليد وآخر ذهني من خلال التركيز والملاحظة الدقيقة لحروف(الكتابة) والكلمة والتمييّز بينهم."[49]

أما عن مفهوم الكتابة فهي حسب ابن خلدون " رسم أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على مافي النفس، ويقول فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهي صناعة شريفة، إذاً الكتابة من خواص الإنسان التي يُميّزُ بها عن الحيوان؛ وأيضا فهي تَطلع على مافي الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد فنقضي الحاجات...ويطلع بها على العلوم والمعارف والصحف الأولين وماكتبوه من علومهم وأخبارهم."[50]

وعليه فإن الكتابة نشاط اتصالي محمول من المُرسل إلى المتلقي يشتمل على مجموعة من من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللّغة التي تميَّز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، والتي بفضلها يُسطر الإنسان أفكاره وخواطره، وتسجيل ملاحظاته ومذكراته؛ وتحويل معارفه وتراثه، ولولاها أيضا ماتمكن من تكوين الدواوين في الدّولة وإنشاء المؤسسات المختلفة للمجتمع، وماتكمن كذلك من حفظ ثقافته وعلومه ونقلها من جيل إلى جيل.

---

[49]– محمود إسماعيل صيني وآخرون: المعينات البصرية في تعليم اللّغة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة مالك سعود، د.ط. 1984، ص132.

[50]– د. عبدالفتاح البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وأدابها، دار الفكر العربي ، الإمارات، ط.1، 2001، ص175.

وتكمن أهمية الكتابة في كونها وسيلة من وسائل الإتصال والتعبير فاللّغة المكتوبة تعتبر وجها آخر للمنطوقة. إذ الإنسان كان يتصل بغير مشافهة ولكن هذا لا يأتي إلا عن طريق المواجهة، فلما تنعدم هذه الأخير لابد من ابتكار طريقة أخرى لتحقيق الإتصال المرجو فجاءت الكتابة لتحقيق التواصل والتعبير عن بعد.

أنها سجل الإنسانية الخالد؛ سئل أبو عمرو بن العلاء عن اللّغة العربية فقال:" ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقلة ولا جاءكم وافراً جاءكم علم وشعر كثير" وهذا أكبر دليل ضياع أكثر العلم سبب الكتابة فهذه الأخيرة هي الحافظة للأمجاد وبطولات وتاريخ...وحضارة الأمم فلو الكتابة لما ارتقى الإنسان ولما وصل إليه شيء من حضارة وفكر وتراث أجداده.

وأنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات وذلك أن الله عزوجل ميّزه وأنعمه عليه بالنعم وميّزه عن سائر المخلوقات الأخرى ومن بينها الكتابة التي تحافظ على تراثه.

تعتبر وسيلة من وسائل التعليم والتحصيل: باعتبارها الاساس عملية اكتساب المعارف والمعلومات وتحصيل أكبر وأضخم كم من الحقائق والمعارف.[51]

[51]- ينظر : المرجع السابق، ص176- 178.

تمهيد:

إنّ موضوع البحث في النّص الشّعري وأثره في التّعليم المتوسّط(السّنة الثّالثة متوسط نموذجا) لا يقف على الدراسة النّظرية فحسب بل يجب تدعيمه بالأدلة الميدانية التي تثبت صحة ما توصلنا إليه أثناء الدّراسة وعليه قمنا بتوزيع استبيانين يتضمنان أسئلة محدّدة هادفة، أحدهما خاص بالأساتذة والآخر بالتلاميذ ونهدف من خلالهما إلى الحصول علة عدّة بيانات ومعلومات توضح لنا سير عملية تدريس النّصوص الشّعرية في السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط.

أولا: استبيان خاص بالأساتذة دراسة وتحليل اعتمدنا على منهج البحث الآتي: قمنا بإعداد استمارة تضم مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالإشكالية المطرووحة حول الموضوع، ثم قمنا بتوزيعها على أساتذة المادة؛ موضحين فيها ضرورة الدّقة والموضوعية أثناء الإجابة، ويتناول هذا الجانب من الدراسة عينة من الأسئلة موجهة لأساتذة السّنة الثّالثة متوسط في مختلف متوسطات عين تادلس بلغ عدد العينة خنمسة أساتذة.

ثانيا: استبيان خاص بالتلاميذ دراسة وتحليل:

تبعنا في هذه الدّراسة منهج التحليل للوصول إلى المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع تدريس النّصوص الشّعرية، ومن أجل تحديد العوامل والظواهر الخاصة التي تتحكم في سير هذا النشاط.

واعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأسئلة جمعت في استبيان موجه لتلاميذ السّنة الثّالثة متوسط، التي تتعلق بالكتاب المدرسي و النّص الشّعري تجمل إثنتا عشر سؤال تحرينا فيها التوزيع، وكان تركيزنا منصبا حول إشكالية تدريس النّص الشّعري موضحين مدى أهمية الإجابة بدّقة وموضوعية وصراحة. فقمنا بتقديمهما إلى 18 تلميذ في ثلاثة متوسطات .

وتبقى النتائج المستخلصة في نظرنا غير مطلقة، وهي نتائج نسبية تقديرية بحاجة ماسة إلى مزيد من البحث والدراسة من المختصين في هذا المجال.

الجانب التطبيقي:

1. تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة:

وقد شمل هذا الاستبيان على خمسة أساتذة في مادة اللغة العربية ذوي خبرة وأقدمية في التعليم، وقد وزعنا هذا الاستبيان على خمسة أساتذة إذ وزعت عليهم إثنا عشر سؤال، وتحصلنا على إجابات الواردة في التحليل وقد كانت كالآتي:

س1: هل يدرك المتعلّم في هذه السّنة أهم الفروق بين النّص الشّعري والنّص النثري؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	05	%100
لا	00	%00

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ الأساتذة أجمعوا على أنّ متعلّم السّنة الثّالثة المتوسّط يدرك أهم الفروق بين النّص الشّعري والنّص النّثري.

س2: هل يتم التّطرق في أول حصة إلى أهم الفروق بين النّص الشّعري والنّص النّثري؟

نعم	04	%80
لا	01	%20

حسب النسب المتحصل عليها في الجدول الآتي فإننا نلاحظ نسبة 80% من الأساتذة يتطرقون في أول حصة إلة أهم الفروق بين النّص الشّعري والنّص النّثري ذلك من أجل تمهيد للمتعلّم ما سيدرسه من مختلف النّصوص في هذه السّنة، وتكون له نظرة حول ما سيتطرق إليه في هذه السّنة، وباقسي النسب التي قُدرت ب 20% قالت عكس ذلك أي لا يتطرق إلى أي فرق بين النّصوص الشّعرية والنّثرية.

س3: ماهي الخطوات المتبعة في عرض النّصوص الشّعرية:

من خلال أجوبة الأساتذة نرى أنّ الخطوات المتبعة في تقديم وعرض النّصوص تتم العملية في ميدان فهم المكتوب، حيث نص الدّليل الأستاذ على اتباع الخطوات المعمول بها في الدراسة الأدبية، تقدّيم النّص، القراءة بأنواعها ثم الفهم والمناقشة من خلال إدارة النقاش على ضوء الاسئلة والحرص على إثراء الرصيد اللّغوي بواسطة الشرح اللغوي على الهامش الأيمن لنّص ليكون الشرح سياقيا ثم تحديد فكرته العامة وأفكاره الجزئية وهناك قراءة أخرى تُحقق من فهمه والوقوف على ظاهرة بلاغية أو مفهوم فقري أو ظاهرة لغوية.

س4ـ مارأيك في تدريس اتلنّصوص وفق المقاربة بالكفاءات:

من خلال الإجابات المتحصل عليها حول هذا السؤال، يرى بعض الأساتذة أنّ التدريس بالكفاءات غائب حيث اثيت للواقع وبحكم تجربتهم أنّ التلقيني للمتعلّم والتعامل مع النّصوص الشّعرية يتم عن طريق التركيز على مضمون المادّة التي يقدمها المعلّم والمتعلّم يكون منتبه

ومنصت ومقلد(حشو الدهن وتبليغ المعرفة) بحيث يرى البعض اللآآخر أنها طريقة تناسب تلاميذ اليوم وذلك لتطور التكنولوجي والإنفتاح على العالم الخارجي رغم المستوى المتدني للتلميذ.

س5ـ هل المناهج الحديثة تراعي قدّرات كل تلميذ:

نعم	04	%80
لا	01	%20

بعد ملاحظة الجدول ظهر أنّ 80% من الأساتذة يرون أنّ المناهج الحديثة تراعي قدرات كل تلميذ، بينما يرى 20 % الأخرون أنّ المناهج الحدّيثة لا تراعي قدرات كل تلميذ.

س6ـ هل النّصوص الشّعرية المقرّرة لتلاميذ السّنة الثّالثة متوسط مناسبة(شكلا ومضمونا)؟

مناسبة	04	%80
غير مناسبة	01	%20

حسب النتائج الموضحة في الجدول نرى أنّ 80% من الأساتذة يرون أنّ النّصوص الشّعرية لتلاميذ السّنة الثّالثة متوسط مناسبة، إذ يرى الباقي الذي قدّر عدده ب20%

يقولون عكس ذلك أي بأنها غير مناسبة.

س7. هل العناوين المقرّرة في الكتاب المدرسي ملائمة لمضمون النّصوص؟

نعم	05	%100
لا	00	%00

نرى من خلال الأجوبة أنّ أغلب الأساتذة يرون أنّ العناوين المقرّرة في الكتاب المدرسي ملائمة لمضمون النّصوص وملائمة لمستوى وقدرّات المتعلّم.

س8ـ ماهي المهارات التي يفتقرها المتعلّم في تعامله مع النّص الشّعري؟

يرون الأساتذة أنّ أغلبية التلاميذ لا تقرأ النّصوص الشّعرية وبالأخص القراءة المسترسلة مُنَغَمة تحليلية واعية ونقدية وكثيرا ما يصعب على النتعلأم فهم معانيها ومضامينها فكيف يمكن للمتعلّم أن ينشرب القيم الواردة ويتبناها في سلوكه.

س9. ماهو الإجراء الذي تراه مناسب لقراءة وتحليل النّص الشّعري؟

وقد أشار الأساتذة إلى وجود 6 قصائد من 24 نّص في السّنة الثّالثة متوسط غير كاف وخاصة وأنّ النّصوص تخضع للمقاربة التي لا تخرج عن المقاطع الثنائية. فالشّعر شعورا وتذوق فلابد من تخصيص حصة مستقلة ، ومن خلال تقويم أداء المتعلّم في التعامل مع

النّصوص الشّعرية، نلاحظ القصيدة مع الشعر خاصة وأنّ حل التقويمات المقدّمة للتلاميذ في الفروض والإختبارات نصوص نثرية حتى في امتحان شهادة المتوسّط،

س10ـ أي النماذج التعلّيمية تبدو لك ناجحة والتي تضمن الغاية المنشودة من وراء عملية التعلّم؟

يرى بعض الأساتذة أنّ المناهج القديمة هي الناجحة في عملية التعلّيم وتحقق الغاية المنشودة منها إلا أنّ البعض الآخر قال أنه لا يمكن للمناهج التعلّيمية أن تتفرع إلا إذا كنانت مرتبطة بالواقع(واقع المجتمع وثقافته مع الإهتمام باتباع حاجات المتعلّمين وملائمة المنهج لقدراتهم وخبراتهم لكن الخريطة ليست هي الواقع).

س11ـ هل هناك تسلسل بين النّصوص الشّعرية المقررة في الكتاب؟

نعم	03	%60
لا	02	%40

بعد ملاحظة الجدول ظهر أنّ 60% من الأساتذة يرون أنّ النصوص الشّعرية المقررة في الكتاب متسلسلة بينما 40% منهم يرون أنه لا يوجد تسلسل بينهم.

س12ـ هل يتحسن أداء النتعلّم المعرفي واللّغوي(القراءة، الكتابة) كلما تعلّم التلميذ نّصا شّعريا جديداً؟

نعم	04	%80
لا	01	%20

حسب النسب الموضحة لدينا نجد 80% من الأساتذة قالوا أنّ أداء التلميذ يتحسن كلما تعلّم نّص شّعري جديد، وكلما مانت المنّاهج جديدة وكذلك من قراءة نّص جديد يبذل تلميذ مجهود ويطور معارفه الجديدة . بينما يرى أساتذة أخرون أنّ أغلبية الأساتذة لا يعطون للقراءة الشّعرية حقها ويكتفون بقراءة بعض التلاميذ النجبا، ويتم التركيز عادة علة استخلاص الفكر وأنماط النّصوص مع التطرق لظاهرة فنية بلاغية.

2ـدراسة وتحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

س1ـ إلى أي نشاط من أنشطة الّغة العربية تميل؟

الإجابات	التكرار	النسبة
قراءة ودراسة نص	10	%60
مطالعة موجهة	03	%17
تعبير كتابي	04	%23

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ نسبة 60% من التلاميذ يميلون إلى نشاط القراءة ودراسة نّص، أما 23% منهم يفضلون نشاط التعبير وأما البقيية الأخرى والذي يقدر عددهم ب17% يميلون إلى نشاط المطالعة الموجهة.

س2ـ إلى أي من النّصوص الأدبية تميل؟

الإجابات	التكرار	النسبة
شّعرية	08	%45
نثّرية	10	%55

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أنّ نسبة 55% من التلاميذ يجيدون النّصوص النثّرية على النّصوص الشّعرية. أما بقية التّلاميذ الذين يقدر عددهم ب 45% يميلون إلى النّصوص الشّعرية.

وذلك لصعوبة الشّعر ومصطلحاته وباعتباره نوع جديد يتناوله التّلميذ .

س3ـ هل تُدرك الفروق بين النّص الشّعري والنّص النثّري؟

نعم	15	%84
لا	03	%17

من الجدول الموضح لدينا نلاحظ أنّ أكبر نسبة منئوية والتي تقدر ب 84%تلميذاً يدركون الفروق بين النّصوص الشّعرية والنّصوص النّثرية، أما بقية التلاميذ الذين تقدّر نسبتهم ب17% لا يدركون هذه الفروقات.

س4ـ هل بإمكانك تذوق النّص الشّعري واكتشاف جماليته؟

نعم	07	%38
لا	03	%17
أحيانا	08	%45

من خلال النتائج الموضحة أمامنا في الجدول الآتي نرى بأنه ليس دائما التّلاميذ بإمكانهم تذوق النّص الشّعري هذا راجع لعدم تعامل مع مثل هذه النّصوص بشكل كبير و لصعوبة مفرداته وبسبب ميولهم للنّصوص النّثرية وتعوُدهم عليها.

س5ـ هل يتحقق فهمك للنّصوص الشّعرية من خلال؟

قراءة واحدة	02	%11
قراءة متعدّدة	11	%61
شرح الأستاذ	05	%28

تعتبر هذه النتائج أنّ أغلبية التّلاميذ يفهمون النّصوص اتلشّعرية المقرّرة عليهم من خلال قراءات متعددّة التي قدرت نسبتها ب 61% إضافة إلى شرح الأستاذ وذلك لما تحتويه هذه النّصوص من مفردات صعبة تستدعي الشّرح.

س6ـ هل تستوعب مضامين النّصوص الشّعرية؟

نعم	10	%55
لا	08	%45

نلاحظ من خلال الجدول التي أنّ نسبة 55% من التّلاميذ تستوعب مضامين النّصوص الشّعرية وتفهمها، أما باقي العدّد الذي يقدر ب45% من التّلاميذ لا يستوعبون مضامينها.

وتفسير ذلك هو أنّ مضامين النّصوص المقرّرة عي ملائمة للمستوى الفكري والعقلي للتلميذ.

س7ـ برأيك ، هل طريقة عرض النّصوص الشّعرية ؟

مشوقة	13	%72
غير مشوقة	05	%28

من خلال الجدول نلاحظ أنّ 72% من التّلاميذ يرون أنّ الطريقة في عرض النّصوص الشعرية مشوقة، بينما يرى 28% منهم أنّ الطريقة في عرض النّصوص الشّعرية غير مشوقة بل تكون مملة في بعض الأحيان.

س8ـ برأيك، أي توقيت مناسب لفهم واستعاب النّص الشّعري ونشاط القراءة؟

فترة صباحية	15	%84
فترة مسائية	03	%17

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ أغلبية التّلاميذ يفضلون حصة النّصوص الشّعرية في الفترة الصباحية ليكون استعابهم أكثر بينما البعض الآخر يفضل القترة المسائية.

تفسير رأي الأغلبية بأنّ الفترة الصباحية هي الفترة الأنسب لهذا النشاط، لأنّ المتعلّم يكون خالي الذهن، وهذا ما يجعله يركز جيدا مع الأستاذ و يستوعب هذه النّصوص؛ عكس الفترة المسائية التي تعتبر فترة التي ينتهي فيها اليوم.

س9ـ هل تستوعب علم العروض وتطبقها؟

نعم	06	%34
لا	12	%66

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة لدينا في الجدول التالي أنّ نسبة 66% من التّلاميذ لا يستوعبون مادة العروض ولا يحسنون تطبيقها وأما نسبة 34% فغنهم يستوعبون مادة العرو ويطبيقونها.

س10ـ إذا كان النّص شعراً، هل بإمكانك كتابة البيت الشّعري كتابة عروضية واستخراج التفعيلة؟

نعم	05	%28
لا	03	%17
أحيانا	10	%55

من خلال الجدول الآتي نرى بأنّ التّلاميذ في بعض الأحيان يتمكنون من كتابة البيوت الشّعرية كتابة علروضية مع استخراج تفعيلتها وذلك لعدم استعابهم لمادّة العروض وصعوبتها.

س11ـ ماالذي تستفيده من تعلّم النّص الشّعري(قراءة، كتابة، معرفة)؟

من خلال أجوبة التّلاميذ نلاحظ مجملهم أجمع على أنهم يستفدون من خلال تعلّم نّص شّعري التزود برصيد لغوي جيد والحصول على معلومات وأفكار جديدة، تحسن في مستوى القراءة والكتابة عندهم يعني القراءة الجيدة والتعلّم وفهم النّصوص، ربما تصبح لديه ميولات

في كتابة أبيات شّعريةوطريقة صياغتها، وكذلك من خلال التثقيف والتعرف على الشعراء ومختلف أنواع الشّعر وكذلك علم العروض.

س12ـ هل يتحسن أداءك المعرفي واللّغوي(قراءة،كتابة) كلما تعلمت نّصاً شّعرياً جديداً؟

نعم	15	%84
لا	03	%17

نلاحظ أنّ نسبة إجابات التّلاميذ في هذا الجدول التي تقدّر ب 84% يتحسن أداءهم المعرفي واللّغوي عند تعلّم نّص شّعري جديد وذلك باكتسابهم مهارات ومعارف جديدة وخبرات متنوعة، وتحسن في القراءة وسهولتها واكتساب كلمات جديدة وتنمية العقل. أما النسبة المتبقية المقدرةب 17% لا يتحسن أدائهم المعرفي واللّغوي وذلك لصعوبة النّصوص ومفرداتها المعقدة وتفوقها على استعابهم العقلي، ونظرا لتعودهم على النّصوص النّثرية على حساب النّصوص الشّعرية.

خلاصة وتوصيات(صعوبات والحلول المقترحة):

من الطّبيعي أن تعني الجهات المختصة بالعمل التربوي من كل جوانبه ابتداءا بالأستاذ والتلميذ، حتى تكشف عن بعض النقائص التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، والتي أشارت إليه العديد من البحوث البيداغوجية والإحصائيات الميدانية والتي تعود إلى جملة من العوائق والصعوبات.

حيث في دراستنا ركزنا على الصعوبات الخاصة بتدريس النّص الشّعري في السّنة الثّالثة متوسط، لذا قمنا بإجراء حوار مع الأساتذة ذوي خبرة في الميدان من أجل كشف الصعوبات التي تعيقهم وأيضا من خلال مشاهدتنا لطرق وكيفية تدريس النّص الشّعري طوال السّنة حيث إلى كشف جملة من الصعوبات والملاحظات فيمايلي:

- تدهور مستوى المعلّمين والمتعلّمين .
- قلة العناية بالنّص الشّعري بدت واضحة من خلال النّصوص المقترحة.
- غياب روح الإبداع والمبادرة من قبل أطر التعليم، فأغلبية المدرسي يعيدون ماهو موجود في الكتب المدرسية من نماذج وأحكام جاهزة.
- نقص تربية الذوق الأدبي نتيجة إهمال بعض الجوانب المتعلقة بالجمال الفني في النّص الشّعري، بالتالي العجز عن تكوين القارئ المتذوق.
- عدم ملاءمة النّصوص الشّعرية لواقع التلميذ.

وارتأينا أن نورد بعض الإقتراحات التي تساعد على تجنب مساوئ تدريس نشاط النّص الشّعري في التّعليم المتوسّط، نذكر منها:

- يجب إتاحة الفرصة للطالب ليقوم نفسه بنفسه.
- اقتراح طريقة تدريس ملائمة.
- تنظيم دورات تكوينية خاص بتدريس النّص الشّعري.
- اختيار نصوص تتناسب مع مستوى التلاميذ.
- الزيادة في الحجم الساعي المخصص لنشاط النّصوص الشّعرية.
- تخصيص الفترة الصباحية لتدريس نشاط النّصوص الشّعرية.

تنمية روح المطالعة الحرّة.

خاتمة

خاتمة:

لقد أفضت بنا جولتنا القرائية مع عوالم"النّص الشّعري وأثره في التعليم المتوسط السّنة الثّالثة متوسط أنموذجا" إلى جملة من النتائج الملخصة فيمايلي:

- النّص هو المفتاح الضروري لتعلم كل الأنشطة، فمكانة هذا النّص تتجلى في كونه يحتوي على جميع معارف التعليم، فهو بمثابة المحصلة النهائية لكل فرع من فروع اللغة العربية.
- أعطت المناهج الحديثة لنّص الشّعري أهمية كبيرة بحيث جعلت منه مركزا ومحورا أساسيا في تدريس اللّغة العربية ومختلف أنشطتها.
- إهمال المناهج التعليمية القديمة لقرات التلميذ ودوره الفعال في لبعملية التعليمية.
- قلة العناية بالنّص الشّعري بدت واضحة من خلال عدد لنّصوص المقترحة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والانتباه للضعفاء منهم وكسر حاجز الخجل والخوف والإنطواء والعناية بهم عناية خاصة.
- ضرورة اتباع المدرسين لطرق التدريس الحديثة والتي تعتبر التلميذ طرف إيجابيا لعملية التعلّيم.
- استعمال الوسائل السمعية البصرية لتسهيل الفهم النّصوص الشّعرية .

وفي الختام نقول أنّ هذه النتائج ليست مطلقة ونهائية. وإنما هي قابلة لإعادة الإستقراء والبحث في طريقة تعليم النّصوص الشّعرية زتوسيع العنايات في كافة المستويات التعليم المتوسّط للوصول إلى نتائج أكثر موضوعية.

ونرجو في الأخير أن نكون قد ألممنا بالموضوع ،أن ننتفع به نحن وينتفع به غيرنا.

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم:رواية ورش بن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، ج7، د.ط.د.ت.
2. أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي،ج1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر،1989.
3. أحمد جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث، المركز العربي للثقافة والعلوم، د.ط.1992.
4. ابراهيم خليل، في نظرية الأدب وعلم النّص والقراءات، الدار العربية للعلوم، ط.1.1431هـ،2010م.
5. ابن مسايب، الديوان، جمع وتحقيق محمد بن الحاج-الغوتب بخوشو، دار ابن خلدون للنشر، تلمسان_الجزائر، د.ط، د.ت.
6. جوليا كريستيفا، علم النّص، ت.فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء_المغرب، د.ط، 1991.
7. حسين تلون وآخرون، دليل اتباع كتاب اللغة العربية(السنة الرابعة النتوسّط)، الديوان الوطني للنشر رقم7/ م.ع،2019.
8. خلود بنت خليل الخوار، معنى الألبان في كتب الصرف والإعراب تقديم {. نهاد موسى- د.إسماعيل عمايرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط.2، د.ت.
9. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس (المفهوم،التدريب،الأداء)، دار الشروق والتوزيع، ط.1. 2003.

10. صبحي ابراهيم الفني، علم لغة النّص بين النظرية والتطبيق، دار القباءللطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ط.1، د.ت.

11. عابد توفيق الهاشمي، موجه علمي لمدرسة اللّغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط.4، 1993.

12. عبدالسلام المسدي، النّصية النبوية دراسة نماذج، دار الجذوب، تونس، د.ط.1995.

13. عبدالله الغذامي، الصوت القديم الجديد، دراسات على جذور العربية لموسيقى الشعر الحديث سلسلة الكتاب الرياض، رقم 66، مؤسسة اليمامة النشر، الرياض_السعودية، 1999.

14. عبدالفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية أدابها، دار الفكر العربي، الإمارات، ط.1، 2001.

15. عبدالماك مرتاص، نظرية النّص الأدبي، دار الهومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر،د.ط.2007.

16. عزالدين اسماعيل ، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط.د.ت.

17. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،دار اليازوزي، عمان_الأردن،د.ط،2006.

18. محمد فريد وجدي، دار المعارف_ الفرنالعشرين، دار المعرفة، بيروت ج5، ط.3، 1965.

19. محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها الملكية وأنماطها العلمية، كلية التربية، جامعة الأزهرمكتبة أنلو المصرية،د.ط. 1975.

20. محمود اسماعيل الصيني وآخرون، المعينات البصرية في تعلم اللغة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة مالك سعود، د.ط. 1984.

21. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم الظرية والبحوث والتدريبات والإختبارات، دار الوفاء، الإسكندرية، ط.1، 2006.

22. ميلود عزمول وآخرون ، كتاب اللغة العربية السّنة الثّالثة المتوسط، المعهد لوطني للبحث في التربية(وزارة التربية الوطنية)، رقم 622/م.ع.2019،17.

23. محمد زيتلي، الأعمال الشّعرية والنّثرية، دار الثقافة للنشر والطباعة، ط.1. 2013.

24. نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفاس، بيروت- لبنان، ط.5، 1998.

25. صلاح الدين مبارك حدّاد، إشكالية تدريس النّص الشّعري في المرحلة الثانوية، أطروحة لشهادة الدكتوراه، العلوم في اللغويات، جامعة الأخوة المنتوري، قسنطينة، 2018-2019.

26. محمد مواليد، تدريس النّصوص الشّعرية وفق منهاج الجديد دراسة وصفية تحليلية(السّنة الأولة متوسط أنموذجا)، جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم- 2014-2015.

27. مجلة فضيلة، المجلس الأعلى للغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، العدد الثالث، مطبعة الهومة، 2000.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم لعالي والبحث العلمي

جامعة عبدالحميد بن باديس - مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة استبيان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بموضوع مذكرة تخرج ماستر، والموسومة بـ: "النّص الشعري وأثره في التعليم المتوسط (السنة الثالثة متوسط نموذجاً)، لنيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغات.

لذلك نرجو منكم المساعدة في تعبئة هذه الاستمارة المرفقة، والإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية، والذي سيكون له عظيم الأثر والفائدة في الوصول إلى نتائج أكثر دقة؛ كونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منّا فائق الاحترام، وشكراً مسبقاً.

محتوى الاستبيان

1. هل يدرك المتعلم في هذه السّنة أهّم الفروق بين النّص الشّعري والنّص النّثري؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل يتم التّطرّق في أول حصة إلى أهّم الفروق بين النّص الشّعري والنّص النثري؟

نعم ☐ لا ☐

3. ماهي الخطوات المتبعة في تقديم وعرض النّصوص الشّعرية؟

.....

.....

.....

4. مارأيك في تدريس النّصوص الشّعرية وفق المقاربة بالكفاءات؟

.....

.....

.....

5. هل المناهج الحديثة تراعي قدرات كلّ تلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل النّصوص الشّعرية المقرّرة لتلاميذ السّنة الثّالثة متوسط مناسبة (شكلا ومضمونا)؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

7. هل العناوين المقرّرة في الكتاب ملائمة لمضمون النّصوص؟

نعم ☐ لا ☐

8. برأيك، ماهي المهارات التي يفتقر إليها المتعلّم في تعامله مع النّص الشّعري؟

.....

.....

.....

9.ماهو الإجراء الذي تراه مناسبًا لقراءة وتحليل النّص الشّعري؟

.....

.....

.....

10.أي المناهج التعليمية تبدو لك ناجحة في عملية التعليم والتي تضمن الغاية المنشودة من وراء عملية التعلّم.

.....

.....

.....

11.هل هناك تسلسل بين النّصوص الشّعرية المقررة في الكتاب؟

نعم ☐ لا ☐

12.هل يتحسن أداء المتعلّم المعرفي واللّغوي (قراءة وكتابة) كلّما تعلّم التلميذ نصّا شعريا جديدا؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

محتوى الاستبيان الخاص بالتّلميذ

بهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر حول النّص الشعري وأثره في التعليم المتوسط السنة قمنا باختيار السنة الثالثة متوسط نموذجاً لدراستنا.

من أجل إتمام هذا الجزء الميداني من الدراسة نحتاج مساعدتكم في ملء هذه الاستمارة والإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل عناية، وشكرا مسبقًا.

1. إلى أي نشاط من أنشطة اللّغة العربية تميل ؟
   - قراءة ودراسة نّص ☐
   - مطالعة موجهة ☐
   - تعبير كتابي ☐
2. إلى أي النّصوص الأدبية تميل ؟

   شعرية ☐ نثرية ☐
3. هل تدرك الفروق بين النّص الشعري والنّص النثري ؟

   نعم ☐ لا ☐
4. هل بإمكانك تذوق النص واكتشاف جماليته؟

   نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
5. هل يتحقق فهمك للنّصوص الشعرية من خلال ؟
   - قراءة واحدة ☐
   - قراءة متعددة ☐
   - شرح الأستاذ ☐
6. هل تستوعب مضامين النّصوص الشعرية؟

   نعم ☐ لا ☐

7. برأيك، هل طريقة عرض النّصوص الشعرية ؟

مشوقة ☐ غير مشوقة ☐

لماذا؟.....

.....

8. برأيك، أي توقيت مناسب لفهم واستيعاب النّص الشّعري في نشاط القراءة؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐

9. هل تستوعب مادة علم العروض وتُطّبقها؟

نعم ☐ لا ☐

10. إذا كان النّص شعرًا، هل بإمكانك كتابة البيت كتابة عروضية واستخراج التفعيلة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. ما الذي تستفيده من تعلّم النّص الشّعري (قراءة، كتابة، معرفة)؟

.....

.....

.....

12. هل يتحسن أداءك المعرفي واللّغوي (قراءة وكتابة)، كلما تعلّمت نّصًا شعريًا جديدًا؟

نعم ☐ لا ☐

كيف؟.....

.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهـــــــــــــداء

مـقـــــــدمـــــة.....أ-ج.

المدخل: النّص الشّعري: مفهومه، أنواعه وخصائصه.

1. مفهوم النّص الشّعري..... 1-5.

2. أنواع النّص الشّعري..... 5-10.

3. خصائص النّص الشّعري..... 1-11.

الفصل الأول: أشطة اللّغة العربية لنتعلّم السّنة الثّالثة متوسط(عرض وتقديم).

1. المنطلقات التدريسية لنّص الشّعري ..... 14-16.

2. الكفاءة القاعدية لمتعلّم النّص الشّعري..... 16-17.

3. أنشطة القراءة والكتابة..... 18_27.

4. أنشطة قواعد اللّغة..... 19_28.

الفصل الثاني: أثر تعلّيمية النّص الشّعري وأثره في أداء التلميذ.

1. المهارة: مفهومها وأنواعها..... 30_38

2. عرض وتقديم الاستبيان وتحليله..... 39_54.

الخاتمة..... د.

قائمة المصادر والمراجع..... **56-58.**

الملحق..... **60-64.**

فهرس الموضوعات..... 66-68.

ملّـخـص الدراســـة

ملخص:

تعد النّصوص لشّعرية أهم وظيفة عملية تقوم بها العملية التعليمية، وما يمكن أن نستخلصه من المزاوجة بين الدراسة النّظرية والتطبيقية من خلال الإجتهادات والنتائج التي توصلنا إليها، فنرى أنّ هذا الأخير منذ تواجده في عصوره الأولى إلى يومنا هذا يربط بين كيان الإنسان الداخلي وواقعه الخارجي، وهذا ما تحدده لنا وظيفته الإجتماعية والممارسة الفاعلة بين الفاعلين وهذا ما كشف لنا أنّ النّص الشّعري وليد الواقع كان ولا يزال يعبر عن ذاته وهذه العلاقة الوظيفية بين النّص الشّعري والإنسان، وقد أثارت قرائح الشعراء إلى الخوض في غيابات جمالها والإبداع في فنونها، فتعددت فيها الأنواع وكثرت فيها الألوان وزاد المعنى جمالا ، فساهمت شعرية تلك النّصوص في الميادين التعليمية وأصبح النّص الشّعري غاية فنية واسعة المفهوم منفتحة المعنى، لا يمكن التخلي عنها.

وخلاصة لكل هذا أن الهدف من دراسة النّصوص الشّعرية يتمثل في تكمين المتعلّم من التعامل مع أي مشكلة تعترضه، وذلك من خلال اعتماد منهجية معينة انطلاقا من العمل التشاركي الذي تتميز به دراسة النّصوص حيث يتشارك المعلم والطلبة في تحليل النّص حتى يتسنى لهم في الأخير الوصول إلى مبتغاهم.

وفي الأخير نقول يبقى للنّص الشّعري كل الأهمية التي تنقصه شأنا القيم العامة كونه وحدة فعالة سامية الشأن.

الكلمات المفتاحية: النّص، الشّعر، النّص الشّعري، التّعليم المتوسّط .

Poetic texts are the most important practical function of the educational process, and what we can deduce from the combination of theoretical and applied study through the jurisprudence and the results we have reached, we see that the latter since its existence in

its early ages to this day links between the inner human entity and its external reality, and this What determines for us its social function and the active practice between the actors, and this is what revealed to us that the poetic text is the product of reality was and still expresses itself and this functional relationship between the poetic text and the human being. The colors and the meaning increased beautifully, so the poetics of those texts contributed to the educational fields, and the poetic text became an artistic goal with a broad concept, open in meaning, that could not be abandoned.

In summary, the aim of studying poetic texts is to enable the learner to deal with any problem he encounters, by adopting a certain methodology based on the participatory work that characterizes the study of texts, where the teacher and students participate in analyzing the text so that they can finally reach their goal. .

Finally, we say that the poetic text retains all the importance that it lacks in the matter of general values, as it is an effective and sublime unit.

Keywords: text, poetry, poetic text, intermediate education.